

تَلْحِينُ الصَّبْحِ

شرح مولد الامام البرزنجي للفقير اربو تعالى
عبد الرحيم الشهير بالسبوطي
المالكى المجرجاوي غفر
الله له ولوالديه
والمسلمين جميع
الساويين
امين

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف بآمره الله تعالى آمينته ﴾

« محل مبيعه »

(بمصر عند حضرة احمد افندي عبد الله الكنتي)
(وبني سويف عند حضرة المحترم آدم افندي الكنتي)
(وبسوهاج عند حضرة الشيخ يونس علام الكنتي)
(وبمجرجا عند حضرة المؤلف حفظة الله تعالى)
(وحضرة السيد محمد عبد الله القباي الكنتي)

مطبعة الخلال بالقاهرة

١٣٢١ هـ ١٩٠٣ م

تَلْحِينُ الصَّنَجِ

على مولد البرزنجي النقيب لربو تعالى
عبد الرحيم الشهير بالسيوطي
المالكي المجرجوي غفر
الله له ولوالديه
والمسلمين جميع
المساوي
امين

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف بلغه الله تعالى آمينته ﴾

« محل ميعه »

(بمصر عند حضرة احمد افندي عبد الله الكني)
(وبني سويف عند حضرة المحترم آدم افندي الكني)
(وبمواهاج عند حضرة الشيخ بونس علام الكني)
(وبمجرجا عند حضرة المؤلف حفظه الله تعالى)
(وحضر السيد محمد عبد الله القباقي الكني)

مطبعة الخلال بالقاهرة بمصر

١٣٢١ هـ ١٩٠٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تعالى استعين

الحمد لله الذي انار الوجود بمولد سيد الانام . واطهر به مكنون سوانح الفضل والانعام . واشهد ان لا اله الا الله المنفرد بالبقاء والوجود . واشهد ان سيدنا محمداً عبك ورسوله ذو اللواء المعقود . صلى الله وسلم عليه . وعلى آله واصحابه وجميع من اتبعهم الى يوم . (اما بعد) فيقول العبد الحقير . حليف العجز والتقصير . عظيم الذنوب والمسأوي . عبد الرخيم الشهير بالسيوطي المالكي الحنوتي المجر جاري . ابن الشيخ عبد الرحمن بن السلامة الشيخ محمد بن العلامة الشيخ علي بن العلامة الشيخ مكي بن السلامة الشيخ احمد بن محمد بن الله بالرحمة والاحسان . وسائر المسلمين انه كرم منان . من كلمات قلائد النبي . جليلة ﴿ ٢ ﴾ المعنى سميها تلحين الصبح

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

على مولد الامام البرزنجي . انقضت فيها اُعلي ضبط الكلمات اللغوية

وحل تراكيها اللغوية . ليسهل تناوله على الطلاب . ويقرب ابدي تعاطي شراب كثوس حفظه للاحباب . معبداً في ذلك على متن الفاموس والمصباح . وربما ذكرت جميع عبارة مختار الصحاح . مجتنباً تكرار المعنى عند تكرير الالفاظ اللغوية . اذ كثيراً ما قد كرر بعض الفاظ الاحسان لمشارب ذوقه . راجياً من تعالى الاعانة والقبول . وتسهيل سبل الرشاد والوصول . انه علي رحيم . محيى كريم . « بسم الله الرحمن الرحيم » ابتداء بها اقتداء وعملاً وهي اول ما انزل على آدم عليه الصلاة والسلام روي ان من كتبها غفر له وقد اخذ

بعضهم من جعلها ثلاثة اشارات الاشارة الى وجوده من لفظ الجلالة لانه علم على الذات الواجب الوجود والاشارة الى وجود النبي صلى الله عليه وسلم من لفظ الرحمن لانه المنعم بجلال نعمه ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم اجلها علينا والاشارة الى وجود سائر المخلوقات من لفظ الرحمن لانه المنعم بدقائق نعمه ومعلوم ان ما عداه صلى الله عليه وسلم من سائر المخلوقات دقيق بالنسبة له وان كان عظيماً في نفسه (ابتدئ) يقال بدأ به كمنع ابتداء الشيء فعلة ابتداء كابداه وابتداه (الاملاء) هو الفاء الكلام على الكاتب ليكتب يقال امليت الكتاب على الكاتب املا لا التثنية عليه واملئة عليه املاء (اسم) مشتق * م * من سموت لانه تنويه ورفعته وجمعة اما

الذات (المتصفة بالصفات) (العلية) على معنويًا يقال علي في المكان من باب ما وعلي في الشرف بالكرم علا بالفتح والمدو علي بعلاقة فهو (مستدر) اسم فاعل استدر يقال استدر الشاة اذا حلبها والدر اللبن تسمية بالمصدر

أَبْتَدِئُ الْإِمْلَاءَ بِأَسْمِ الذَّاتِ
الْعَلِيَّةِ . مُسْتَدِرًّا فَيُضِ الْبَرَكَاتِ عَلَى
مَا أَنَالَهُ وَأَوَّلَاهُ . وَأَثْنِي بِحَمْدِ
مَوَارِدُهُ سَاعَةً هَنِيئَةً . مُعْطِيًا مِنْ

(فيض) مصدر فاض الميل بفيض فيضاً كثر وسال وافاض بالالف لغة (البركات) جمع بركة وهي النماء والزيادة (أناله) اعطاه لنا يقال انلته اياه ونولته بتشديد الواو ونولت عليه وله اعطيت (اولاه) عطف تقييد (وأثني) بشد التثنية اي ابتداء ثانياً بدأ اضافياً (بحمد) اي ثناء جميل بعد ان ابتدأت بالبسملة بدأ احتوتها (موارده) جمع مورد كعمود بمعنى المحل الذي يتوصل به لاخذ الماء من كهر والمراد الصبغ الدالة على الحمد (ساعة) اي ماؤها اي سهل مدخلة يقال ساع الشراب سهل مدخلة في الحلق وبابة قال (هنيئة) نسبة للماء اي لذينة محمودة العافية والمراد لذينة المعاني (معطياً) اسم فاعل اعطى اي ركب المطا كالصبي واحد مطية وهي الدابة تطوى في سيرها

(الشكر) والذكران مصدر شكر يمكن بالضم وهو انشاء على المحسن بما اولاه من المعروف (الجميل) المحسن وهو صفة كاشفة اذ لا يكون الا كذلك ولا يكون الا عن يد ومن الله تعالى المجازات والثناء الجميل (مطايه) جمع مطية ويجمع ايضا على مطي كعلي بالشديد والمراد هنا صنع الفكر (واصي واسلم) جمع بينهما تكرار افراد احدهما عن الاخرى عند المتأخرين وخلاف الاولى عند المتقدمين (الور) يندنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم (الموصوف) الموصوف مأخوذ من نولم وصف الثوب الجسم اذا اظهر حاله وبين هيئته وبذل الصفة انما هي بالمال المتقلة والتمت بما كان من خلق او خلق (بالقدم) * * * على كل مخلوق كما في

الشُّكْرُ الْجَمِيلُ مَطَايَاهُ . وَأَصْلِي
وَأُسْلِيهِ عَلَى الثُّورِ الْمُوصُوفِ بِالتَّقْدَمِ
وَالْأَوَّلِيهِ . الْمُنْتَقِلِ فِي الْفَرَرِ الْكُرْمِيَّةِ
وَالْجِبَاهِ . وَأَسْتَمْنَحُ اللَّهَ تَعَالَى
رِضْوَانًا يَنْصَحُ الْعَتَرَةَ

الحديث الذي رواه عبد الرزاق بهند
عن جابر بن عبد الله الانصاري
(والاوليه) عطف تسيير (المنتقل)
اسم فاعل اي كثير الانتقال والقول
يقال نقلت نقلاً من باب قتل حولة من
موضع الى موضع واقتل تحول والاسم
المتقلة (الفرر) جمع غرة بالضم وهي
الجهة وهي موضع السجود فالعطف

التسيير والفرغة بالضم كالفرغ فهو سلاطة الطيبين الطاهرين ونتيجة الطاهرة
وتكرام الموحدين قال صلى الله عليه وسلم خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من
ن آدم الى ان ولدني ابي واسمي لم يصبي من سفاح الجمالية شيء (واستمح)
اطلب المح اي الاعطاء والاسم الخفة بالكسر اي العطية (تعالى) نزه عن كل نقص
(رِضْوَانًا) بكسر الراء وضمة هاء مصدر رضي اي رضاء والمرضاء مثله (ينصح) من باب فعد
يقال خصمته بالثاء خصمها وخصومة بفتح الخاء والضم لغة وخصا وخصصي ويمد
بخصه بدد الياء وخصه وخصه بكذا خصه بـ (العترة) ولد الرجل وذريته وعقبه

موضع او وقت والىلاد الوقت لا غير والفاص من باقى بالنصه (تنبيه) ورد في فضل المولد الشريف احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من عظم مولدي كنت شافعا له يوم القيامة ومن اتقى درهما في مولدي فكأنما اتقى جبلا من ذهب احمر في سبيل الله تعالى انظر مولد الشيخ خالد الهالدي (الشريف) العظيم (برودا) جملا من الكلام مشبه بالبرود جمع ردة بالضم فيها وهي كماء صغير ملئق من شقين ويجمع ايضا على ابراد ووجه الشبه النفع والرغبة (حمانا) بالكسر جمع حسن في الصفة ضد التبع لما في الاسم ﴿ ٦ ﴾ فيجمع بالواو والنون (عبقريه)

الشَّريفُ النَّبَوِيُّ بِرُودًا حَسَنًا
عَبْقَرِيَّةً . نَاطِلًا مِنَ النَّسَبِ الشَّريفِ
شَقْدًا تُحَلِّي الْمَسَامِعَ بِجَلَالِهِ . وَأَسْتَعِينُ
بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ . فَإِنَّهُ لَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
(عطر اللهم قبره)

نسبة لعبر كجعفر موضع بالبادية اي
جيلة دقيقة الصنعة وبعبارة
والعبقري الكامل من كل شيء (ناطلا)
جامعا اذ النظم ادخال اللآلي وجمعها في
الخط والنظم ايضا التاليف وجمع شيء الى
شيء آخر (النسب) اي القرابة واحد
بالانساب والنسبة بالكسر والضم مثله
او في الابهاء خاصة (عقدا) كحمل
جمعة عقود كحمل اي كلمات كالآلي

(تحلى) تجمل وتزين (الماسع) جمع مسع بالكسر وفي الاذن الكرم
السامعة ويجمع ايضا على الساع (بجلاه) بالضم ما ينجلي به (استعين) اي اطلب والاسم
المسونة والمعانة ايضا بالتفتح (بحول) المحول المحملة والقوة فالعطف للتفسير (القوية)
النامة القوة (لاحول) تحول عن معصية الله الا بمصية الله (قوة) على طاعته (بالله)
باعتقده (عطر) طيب (اللهم) اي يا الله فاليم عوض عن حرف النون وعن بعض
الصوفية من قالوا فقد سال الله تعالى بجميع اسمائه وذكر ابو رجاء ان فيها نعمة
وتسمين اسما من اسمائه تعالى ولما ذكرت في القرآن دون اصلها (قبره) واحد القبور

وهو مدفن الانسان والمقبرة مثلثة الباء ومكنمة بالكسر واحدة المقبر وهي موضع القبور
 (الكرم) الشريف (عرف) بفتح فسكون رائحة طيبة ولما كان اصل العرف
 الرائحة طيبة كانت او منته وان كان اكثر استعماله في الرائحة الطيبة خصه بقوله
 (شدي) كمل شدي الرائحة او كخصي جمع شذاه كعصاه كمر العود (اقول) قولاً
 وقوله ومقالاً ومقاله (سيدنا) اصله متولي المواد اي الجماعة الكثير ويطلق على
 الشريف والحليم ومن له شرف في نفسه (محمد) اشرف اسمائه صلى الله عليه وسلم
 والحمد بالتشديد الذي كثرت ﴿٧﴾ خصاله المحمودة (ابن) بهزة وصل

واصله بنو فتيحين او بنو بكر فسكون
 وجمعة بنون وابنا انظر المصباح (عبد
 الله) وكنيته ابو محمد وابو احمد وابو
 قثم وابنة الذبيح وقد احياء الله تعالى
 فامن يو صلى الله عليه وسلم وكذا امة
 (عبد المطلب) وكان يقال له الفياض
 لكثرة جوده وكان بحجاب الدعوة
 (شعبة الحمد) وقيل قتيبة وقيل عامر
 وكنيته ابو الحارث سمي بذلك لانه

الكرم بعرف شدي من صلاة
 وتسلم اللهم صلى وسلم وبارك عليه
 فاقول هو سيدنا محمد بن عبد الله ابن
 عبد المطلب واسمه شعبة الحمد حدث
 خصاله السنية ابن هاشم واسمه عمرو
 ابن عبد مناف واسمه المنيرة الذي ينتهي

ولدوني رأس شعبة ظاهرة في ذوائه وفي روابية ووسط رأسه ايض (حدث) بالبناء
 للفعول واباه فهم ومحمد كثر به فهو حميد ومحمود والحمد ضد الذم (خصاله)
 بالكسر جمع خصله بالفتح وهي الفضيلة (السنية) النيرة المضئبة نسبة للسنة بالنصر
 (هاشم) وكان مع عبد شمس في بطن وكانت اصبع رجل هاشم ملصقة بجبهته ولم
 يمكن نزاعها الا بسيلان دم فقالوا سيكون بينهما دم فكان بين ولديهما سمي بذلك لانه
 كان عثم التريد للناس في الجماعة وكانت مائدة منصوبة لا ترتفع لا في السراء
 ولا في الضراء (عمرو) وقيل عمر وكان يكنى ابا البطحاء (مناف) بفتح الميم والنون

مختلفاً من الانافة بمعنى الارتفاع او الاشراف او الزيادة (لعلياه) بالضم والنصر
 (قصي) بضم ففتح فشد كان رجلاً جميلاً وكان اعلم قريش واقومها بالحق (جميع)
 بضم ففتح فشد مكسوراً وقيل يزيد (لتقاصيه) بعد عن عشيرته (بلاد) بالكسر
 جمع بلد (قضاعت) بضم ففتح حين حملته امه فاطمة بنت سعد اليهم لانها كانت منهم
 وكان يدعي مجعاً ايضاً لان الله تعالى جمع يو القبايل من بني فهر في مكة بعد
 تفرقهم في البلاد (القصية) البعيدة * ٨ * عن مكة اذ هي جهة اليمن

<p>(اعاده) رده ثانياً (الحرم) مكة وما حولها (المحترم) الذي لا يحل انتهاكه (حي) منع وحفظ وبابه ربي وحيه بالكسر والحماية اسم منه (حماء) اي ممنوعاته عن كل طارقة (كلاب) بكسر ففتح سمي بذلك لانه كان مولعاً بالصيد بها (حكيم) كعليم ويقال الحكيم بالتعريف وقيل المهذب وصدر يو في الفتح وقيل عمرو (مرة) بضم فشد سمي بذلك تفاولا بان يكون ذا مرارة على الاعداء ومن ذريته</p>	<p>الارتفاع لعلياه . ابن قصي واسمه جميع سمي بقصي لتقاصيه في بلاد قضاعة القصية . الى ان أعاده الله تعالى الى الحرم المحترم فحى حماء . ابن كلاب واسمه حكيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر واسمه قريش واليه تنسب البطون</p>
---	---

القرشية

الصديق وطلحة وبقرة وكني (كعب)

بفتح وسكون سمي بذلك لعلوه وارتفاعه ولذا سميت الكعبة كعبة وكان قومه يخضعون
 له (لؤي) بضم ففتح يجوز فيه الهمز وتركه وكنيته ابو كعب (غالب) كضارب
 سمي يو تفاولا بان يغلب اعداءه (فهر) بكسر فسكون وهو في الاصل الحجر
 الطويل الصلب سمي يو لطوله وصلابته في الامور (قريش) وقيل فهر ولقبه قريش
 وقيل كل منها اسم منها ابن فهر او امه قريشاً (تنسب) تنسب (البطون) والباطن
 جمع بطن دون القبيلة او دون النخذ مؤنث وان اريد المحي فذكر والمراد الجماعة

(القرشية) المسوبة الى قريش المتولدة منه (فوقه) اي قريش من آباءه واجداده (كناني) منسوب لكنانه (جتح) مال وبابه خضع ودخل (الكثير) من علماء النسب ونساب العرب (ارتضاء) اختاره (مالك) سمي به لانه ملك جميع العرب وكنيته ابو الحارث (النضر) بفتح فسكون لقب به لنضارة وجهه وحسنه واسمه قيس (كنانه) اسم لجمعة المهام التي تجعل من جلد وبها سميت القبيلة وسمي بذلك لانه لم يزل في كنف قومه وقيل لانه كان يستتر على قومه ويحفظ اسرارهم وكان يأنف ان يأكل وحده فان لم يجد احداً * ٩ * اكل لقمة وزى لقمة الى صخرة نصبا

بن يدو كراهية ابن يأكل وحده (خرية) بضم ففتح من الخضم الذي هو اصلاح الشيء سمي بذلك تقارلاً بان يكون مصلحاً لاموره وقدمات على مله ابراهيم عليه الصلاة والسلام (مدركة) بضم فسكون فكسر قبل له ذلك لانه ادرك كل عز كان في قومه واسمه عمرو عند الجمهور وقبل طامر (الباس) بهزة قطع مكسورة ومفتوحة ويوصلها

الْقُرَشِيَّةُ . وَمَا فَوْقَهُ كَنَانِيُّ كَمَا جَحَّحَ
إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَارْتَضَاهُ . ابْنُ مَالِكٍ
ابْنُ النَّضْرِ بْنِ كَنَانَةَ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
أَهْدَى الْبَدْنَ إِلَى الرَّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ .
وَمُنِعَ فِي صَلْبِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

واسمه حسين وقيل حبيب وكنيته ابو عمرو (اول) بفتح فشد اسبق وكان شجاعاً عظيماً عند العرب حتى كانوا يدعونه بكبير قومه وسيد عشيرته وكانت لا تقضي امرا الا بمحضريه (أهدي) بعث وارسل والمهدي ما مهدي الى الحرم من النعم (البدن) بضم فسكون جمع بدنة وهي البعير ذكراً كان او انثى قالنا للوحة وبعارة والبدنة ناقة او بقرة اه وزاد بعضهم او بعير (الرحاب) بالكسر جمع رحبة بالسكون ويجمع مفتوحاً وهو الاكثر على رحبات وهي البقعة المتسعة بين اقنية القوم ومن الوادي ميل مائة من جانيه فيؤ (سمع) يالينا بالمنعول (صليو) بضم فسكون ونضم اللام للاتباع وهو

كل ظهر له فقار (ذكر) يقال ذكرته بلساني وبقلي ذكري بالتأنيث وكسر الذال
 في الاسم ذكر بالضم والكسر (لباء) يقال لي بالفتح تلبية وربما قالوا ليا بيا بالفتح
 بالهمز (مضر) كسر لانه مضر القلوب يمجس وجمالوا اي املوا اليه وقيل لانه كان
 يحب شرب اللبن الماخر اي الحامض وقيل اسمه عمرو وكنيته ابو العباس (نزار)
 بالسكسري بو تخافوه وكان نذر الجسم وقيل اسمه خلطان وكنيته ابو اياد وقيل ابو
 ربيعة (معد) ينتهين سمي بولانه كان معدا للحروب والغارات او من المعد وهو
 القوة وكنيته ابو قضاع وقيل * ١٠ * ابو نزار (عدنان) ينته فسكون

<p>وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَبَّاهُ . ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَهَذَا سَلَكُ نَظَّمَتْ قَرَأْتُهُ بَنَانُ السَّنَةِ السَّنِيَّةُ . وَرَفَعَهُ إِلَى الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْسَكَ عَنْهُ</p>	<p>من العدن اي الإقامة سمي بو فتاولا بان يقيم ويسلم من اعين الجن التي يموت بها غالب من في النور والصحيح انه كان في زمن موسى وقيل في زمن عيسى عليها الصلاة والسلام وهو اول من كسى الكعبة (هذا) اي النسب الشريف (سلك) بكسر فسكون اي خيط والكلام على التشبيه جمعة اسلاك</p>
---	---

وسلوك والملكة بالكسر الخط بخط بو (نظمت)
 النظم التأليف وجمع شيء الى شيء يقال نظم اللؤلؤ جمعه في الملك وبابه ضرب
 ونظمية تنظيما مثله والنظام الخط الذي ينظم به اللؤلؤ (فرائد) جمع فريد وهي
 اللؤلؤ عظيمة الثمن وبعبارة والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره (بنان) بالفتح
 الاصابع وقيل اطرافها واحدة بنانة سميت بنان لان بها صلاح الاحوال التي يستقر
 بها الانسان لانه يقال ابن بالمكان اذا استقر بو (السنة) الاحاديث (رفعه)
 ايصاله وبابه قطع (الخليل) الصديق والجميع اخلاء (ابراهيم) واهرام واهرام
 ثلاثة الهاء ايها واهرام بفتح الهاء بلا الف اسم اعجمي وتصفين بربه بضم فتحة

وايدين يفتح فسكون ففتح او يريهم بضم ففتح فسكون وجمعه اباره طاباره
 طاباره وبرايم وبرام وبراهمة وبراه بكسر الباء (امسك) كف وسكت (الشارع)
 صلى الله عليه وسلم (واباه) كرمه وامتنع منه يقال ابا ياتي بالفتح فيها ابا يا لكسر
 والماء واباه امتنع فهو آت واتي طابان فما يذكر من النسب بعد عدنان لا يعول
 عليه لما فيه من الاطوال * * * المتباينة لكن الاصح ما ذكره العراقي

فانظره (وعدنان) هذا الذي انتهى
 اليه النسب الشريف (بلا ريب)
 بغير تردد (ذوي العلوم) اي اصحابها
 جمع علم (النسيب) نسبة للنسب
 لتعلمها هو (الديج) الذي امر الله تعالى
 اياه ابراهيم في المنام بلججو (اسماعيل)
 باللام وبالنون (ومتهاه) غابة
 نسبة (فاعظم) تعجب (نالفت) نظمت
 وتركت (كواكب) جمع كوكب وهو النجم
 (الدرية) نعمة للدر جمع درة وهي
 اللؤلؤ العظيمة الكبيرة وتجمع ايضا
 على درر ودرات ودرور والكوكب

الشارعُ واباه . وعدنانُ بلا ريب
 عند ذوي العلوم النسيبة . الى الذبيح
 اسماعيلَ نسبته ومتهاه . فاعظم
 به من عقدٍ نالَتْ كواكبهُ الدرّية
 كيف لا والسيدُ الاكرمُ صلى الله
 عليه وسلم واسطىهُ الشَّقاء .
 نسبٌ تحسبُ المَلاَ بِجَلاء
 قلْدتهُ نَجْمُها الجَوَازُ

الدرية الثاقب المضي نعمة الى الدر ليعاضه وقد تكسر الدال (كيف لا) يتعجب
 من عظمه (والميد الاكرم) من كل كرم (واسطة) اي اعظم جواهره (المشفاء)
 المختارة المصولة في وسطه لتزيينها (تحسب) تعد وتفتخر (الملا) بالضم جمع علماء
 (بجلاء) بالضم حسنه وبياتوه (قلدة الخ) اي جعلت المجوزاء التي في السماء نجومها
 فلادة لانهما تحسب والنجوم جمع نجم وهو الكوكب والنجم بال علم على الثريا وان اخرجت
 منه تنكر ويجمع ايضا على النجم كافلس والنجم وعلى نجم ككتسب والمجوز ابرج في السماء

ترجى (أ) حب مثل نعم في المعنى وتريد عليها بأنها تشعر بأن المدح محبوب
وقريب من النفس (سودد) كهدمها ومعيد مجد وشرف (فخار) بالنفع مباحات
بالمكافئ والمنافع من حبس ونيس وغير ذلك أما في المتكلم أو في إبانها وهو اسم
والمصدر الفخر وبأنه نفع (التيمة) الدرة التي لا مثل لها وكل شيء مفرد يعز نظيره
فهو يتيم (الصا) المخطوطة التي * ١٢ * لا تلبس بغيرها لثمة أحسنها

(أكرم) تعجب من كرم هذا النفس
وشرفه (طهر) صائه وحفظه ونزهه
(سفاح) بالكسر كالسافح والمسفح
فجور وزنا (الجاهلية) الجهلاء وم
ما قبل البعثة أو النفع وهو الظاهر
... بذلك لكثرة جهالم قال صلى الله
عليه وسلم خرجت من نكاح الحديث
المتقدم وقال أيضاً لم يأتني أبواي قط على
سفاح ولم يزل الله يفتلي من الأصلاب
الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مصفي هذا
لا يتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما

حَبْدًا عَقْدُ سُودَدٍ وَفَخَّارُ
أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصَاءُ
وَأَكْرَمُ بِهِ مِنْ نَسَبِ طَهْرَهُ اللهُ
تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ . أَوْرَدَ
الزَيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرَدِهِ
الْمُنِيِّ وَرَوَاهُ .
حَفِظَ الْإِلَهُ كَرَامَةَ مُحَمَّدٍ

وقال محمد بن السائب كتبت للذي صلى الله عليه وسلم خمسمائة أم فما آباءه
وجدت فيهن سفاحاً ولا شيئاً ما كان في امر الجاهلية (أورد) ذكر وروي فقوله ورواه
عطف تسمير (الزین) في سيرته (وارد) أي الوارد من الدس عنه صلى الله
عليه وسلم (مورده) كتابه المشبه بمحل ورود الماء اذبه الحياة المعنوية (المني)
والذي يقال منه الشيء بالضم والمهز هنا بالنفع والمبد تيسر من غير مشقة ولا عناء
فهو مني . (حفظ) بالكسر حفظاً صان وحرس (الاله) فقال بمعنى مفعول
ثلاثة ما لهن أي معبود (كرامة محمد) يقال كرامة لك بالنفع وكرماً بالضم والمكون

وكرمه وكرمى كذلك فيها (آباءه) جمع اب معروف ويطلق على المجد مجازاً (الأمجاد) الاشراف جمع ماجد (صوتا) حفظاً ويقال صباناً وصيانة (الاسماء) وسماء (تركها) من باب نصر يقال ترك الشيء خلاه (السفاح) مجيب انواعه المذكورة في المطولات (يصبهم) يصل اليهم يقال اصابه الهم اصابه وصل اليه وصائبه من باب باع لغة في ﴿ ١٣ ﴾ اصاب (عاره) عيبه والعار بالفتح مثله

والضم لغة (آدم) ابو صورة (سراه) بالفتح اي ابيه اشرف جمع سريه شفع فكسر فشداي رئيس (سري) جري وعصل (نور النبوة) الذي لازال ينتقل فيهم حتى وصل لوالده عبد الله وذلك بوصاية آدم لولده شيشه ان لا يضع هذا النور الا في المظهرات من النساء ثم ان شيشا اوصى ابنه انوش ويقال بانوش ويقال انش ومعناه الصادق بوصية ابو آدم المذكورة ولم تزل هذه الوصية جارية تنتقل من قرن الى قرن الى ان وصل هذا النور الى سيدنا عبد الله وانما لم بوصو ابو

آبَاءُ الْأَمْجَادِ صَوْتًا لِاسْمِهِ
تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصَبِّحْ عَارُهُ
مِنْ آدَمَ وَالْيَ آيِيهِ وَأُمِّهِ
مَرَاتُ مَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي أَسَارِيرِ
غُرَرِهِمْ الْبَيْتِ . وَبَدَأَ بَدْرُهُ فِي
جَبِينِ جَدِّهِ عَبْدِ الطَّلَبِ وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ .
(عَطِرِ اللَّهُمَّ فَبِهِ الْكَرَمُ بِعَرَفِ شَدِيدِي
مِنْ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ)

بذلك الوصية لتعاطيو ترويحاً بنفسه من آمنة (اسارير) محاسن الوجه والمخدين والوجنتين والمراد الوجه جمع اسرورة كاساطير واسطورة وقبل جمع اسرار كاعتاب ومفرده سرر كعقب او جمع اسرة مفردة سرار كاذمة وزمام (البية) نسبة للمها اي الحسن يقال بهي الرجل بالكسر بها وبهي ايضاً بالضم بها فهو بهي (بدا) من باب ما ظهر (بدره) اي نور النبوة الشبيه بالبدر اي القمر ليلة كمال نوره سمي بدرًا لمجادرتو الشمس بالطلوع في ليلته كانه يجعلها المغييب اولئها (جيين) هو

ح) فوق الصدغ والمراد الجنس اذا جينا ن عن بين الجهة وشاها والمجمع حين بضمتين
 (لما) حين (اراد) الارادة المشقة وهي صفة ازالة الخ (ابرار) بالكسر اظهار
 فالمعطف للتفسير (حقيقة) حقيقة الشيء. اصله المشتل عليه (جسماً) الجسم مجمع
 البدن واعضائه والجسمان بالسون والثاء مثله (روحاً) بالضم ما يو حياة الجسم يذكر
 ويؤنث والمجمع الازواج (صورته) هيكله جمع صور بضم ففتح وصور بكسر ففتح
 وصور بضم فسكون (معناه) صفاته * ١٦ * المجيلة (نقلا) اي النور

اي حوله من ابيو عبد الله (الى مقره) موضع استقراره (من صدفة) بيان لمقره
 وهي واحدة الصدف ودو غشاء الدر
 (الزهرية) نسبة لجدايها اذ هي آمنة
 بنت وهب بن عید مناف بن زهرة ولما
 امها فهي بنت عبد العزى بن عثمان بن
 عبد الدار بن قصي وكان سن عبد
 الله اذ ذاك ثمانية عشر سنة وقيل ثلاثين
 (القريب) قرباً بمنوياً وقرب ككرم ومع

ولما اراد الله تعالى ابراراً حقيقة
 الحمدية . واطهاره جسماً وروحاً
 بصورته ومعناه . نقله الى مقره
 من صدفة آمنة الزهرية . وخصها
 القريب المحيى بان تكوناً مالمصطفاه .
 ونودي في السموات والارض بحملها

قرباً وقرباً بالضم وقرباً بالكسر دنا فهو قريب (المحيى) يقال لانواره
 اجاب الله دعائه قبله واستجاب له كذلك (اما) بالضم والة ويقال للام الامة
 والامة جمع امات او امهات او هك لمن يعقل وامات لما لا يعقل (مصطفاه) مختارة
 واصطفاه واستصفاه بمعنى وصفوه الشيء خالصة (نودي) كما روي عن كتب الاحبار
 وعلم بذلك اما لكونه مذكوراً في بعض الكتب الالهية ولما لكونه تلقاه عن احبار
 يعلمونه (السموات) جمع ما تذكر وتؤنث وتجمع ايضاً على اسمية (الارض) مؤنثة
 وهي اسم جنس والمجمع ارضات بفتح الراء طرؤون بفتحها ايضاً وربما سكنت وقد
 تجمع على اروض كفلس وفلوس وارض كاهل واهال والاراضي ايضاً (حملها) من

باب ضرب يقال حملت المرأة تحمل علفت (لانواره) جمع نور وهو الضياء ولا يقال حملت به او هو قليل (الذاتية) المسنونة لذاته الفريفة صلى الله عليه وسلم (صبا) يفتحين من باب قعد وصيغة مال فرحا (صب) يفتح فشد عاشق محبة صلى الله عليه وسلم واما الصباغة فالشوق او رقة او رقة الهوى (هبوب) الهبوب بالضم والهبوب ثوران الريح كالهبوب وبابة قعد (نسيم) النسيم والنسمة نفس الريح وبعبارة النسيم الريح الطيبة وقد نسبت الريح تنسم بالأكسر نسباً ونسماً بتفتحون ونسم الريح يفتحين او لها حين تقبل بلين قبل ان تشتد ومنه الحديث بعثت في نسيم الساعة اي حين ابتدأت واقبلت او اقبلها (صباه) بالفتح اي النبي صلى الله عليه وسلم والصبا كالصبا * ١٥ * الريح التي تهب من مطلع الشمس اذا

استوى الليل والنهار ومقابلتها الدبور ولعل المراد بذلك الاشارة لامارات الحمل به صلى الله عليه وسلم (كسيت) بالبتا لا يفعل والمراد التشبيه اي نبت فيها الزرع الكاسي لها والكسوة بالكسر والضم واجدة الكسا (جديها) كمحلها وزناً ومعنى وهو انقطاع المطر ويبس الارض (النيات) والبيت ما يبيت في الارض (حلالا) جمع حلة

لأنوارِهِ الذَّاتِيَّةِ • وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهَبُوبِ نَسِيمِ صَبَاهُ • وَكُسِيتِ الْأَرْضُ بَعْدَ طَوْلِ جَدْيِهَا مِنَ النَّبَاتِ حُلَلًا • وَابْنَعَتِ الثَّمَارُ وَأَدْنَى الشَّجَرُ لِلْجَانِي

بالضم فيها والحلة ازار ورد اولا نسي حلة حتى تكون من ثوبين او ثوب له بطانة (سندسية) نسبة للسندس بالضم وهو مارق من الديباج والديباج ثوب سداً ولحمته ابريسم (ابنعت) يقال ينع الثمر اي نضج وبابة ضرب وجلس وقطع وخضع وبما ايضا بضم الياء في مضارع وابتع مثله وهو اكثر استعمالاً من الثلاثي (الثمار) جمع ثمرة وهو الذي تخرجه الشجرة سواء اكل اولا وجمع الثمار ثم ككتاب وكتب وجمع الثمر الثمار كعنى واعناق (ادنى) قرب ودناه تدنية مثله (الشجر) ماله ساق حطب يقوم به كالنخل الواحدة شجرة وتجمع ايضا على اشجار وشجرات (للجاني) الطالب قطع الثمرة

وجني الثمرة من باب ربي واجتناها بمعنى التفت (جناء) بالفتح ثم الذي يجني منه ما دام غصاً ويجني على فعليل مثله (نطقت) من باب ضرب ومنطقاً والمنطق بالضم اسم منه أي تكلمت ليلة حملو (بحملو) أي بمحصوله (دابة) حيوان مشى على وجه الأرض ذكراً أو أنثى والجمع دواب وتصغيرها دويبة وبعضهم أخرج الطير من الدواب ورد بقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء قالوا أي حيوان مميّزاً كان أولاً وتخصيص الدابة بالنرس والفيل عرف طاري وقد غلب على ما يركب (لقريش) خصم بذلك لاعلامهم بفضلهم من أول الامر حتى لا يكون لهم عذر ولا شبهة وقت دعوتهم (فصاح) بالكسر ﴿ ١٦ ﴾ جمع فصيح (الاسن) جمع

جَنَاءَ . وَنَطَقَتْ بِمَحْمَلِهِ كُلُّ
دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ بِفَصَاحِ الْإِنْسِ
الْعَرِيَّةِ . وَخَرَّتِ الْأَسِيرَةُ وَالْأَصْنَامُ
عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ . وَتَبَاثَرَتْ

لسان وهو جارية الكلام ويجمع على
السة ولسن بالضم (العريضة) نسبة
للعرب جبل من الناس وهم أهل الأمصار
والنسبة اليهم عربي والأعراب منهم سكان
البادية خاصة والنسبة اليهم اعراقي
والعرب العاربة المخلص منهم وربما قالوا

العرب العرباء والعرب المستعربة بكسر الراء الذين ليسوا بخصل وحوش
وكذلك المتعربة بكسر الراء وتفديدها والعربية هي هذه اللغة والعرب والعرب واحد
كالعجم والعجم (خرت) بفتح ففتد سقطت من باب ضرب (الاسرة) كالأجنة جميع
سرير ويجمع أيضاً على مرر فلم يبق سرير ملك من ملوك الدنيا إلا أصبح منكوساً إشارة
إلى تنكس أحوالهم (الأصنام) جمع صنم وهو الوثن المتخذ من حجر أو خشب وقبل الصنم المتخذ
من الجواهر المعدنية التي تنوب والوثن المتخذ من حجر أو خشب وقبل الصنم ما يتخذ
من خشب أو نحاس أو فضة (الوجوه) بالضم جمع وجه وربما عبر به عن الذات
ويجمع أيضاً على أجوه وأوجه (الأفواه) جمع فوه بمعنى قم اذ الفاء والنون والياء والنون
والهم سوا جمع أفواه وأفام (تباثرت) أي بشر بعضهم بعضاً والبشارة المطلقة لا تكون

الأ بالخبر وإنما تكون بالشر إذا كانت مقيدة بـ كقولهم فيضرم بعذاب اليم (وحوش)
 جمع وحش وهو ما لا يستأنس من دواب البر وكل شيء يستوحش عن الناس فهو
 وحش (البحرية) نسبة للجر ضد البرسمي به اعنته وانماعه والجمع أبحر وبحار وبحور
 وكل بحر عظيم بحر (احتست) شربت وبابه عنا (العوامل) بالكسر جمع عالم بالفتح
 وهو المخلق كله أو ما حواه النلك وقيل مختص بمن يعقل والعالمون أصناف المخلق
 (السرور) والسر بالضم ﴿١٧﴾ فيها ضد الحزن وقد سره يسره بالضم

سرورًا إذا فرحه ومسرةً سرورًا
 السرور بالفتح وسر الرجل على ما لم يسم
 فاعله فهو سرور (كأس) الكأس
 بالهمز والتخفيف الاناء يشرب فيه أو
 ما دام فيه الشراب وهي مؤنثة والجمع
 كؤوس وأكأس وكاسات وكئاس
 كمهام (حمياء) حميا الكأس أول
 سورعها (الجن) والجنة ضد الانس
 الواحد جني سميت بذلك لانها تنفي ولا

وحوشُ المشارق والمغارب ودوابها
 البحرية . واحتست العوالم من
 السرور كأس حمياء . وشربت الجن
 باطلا زمنه . وانتهكت الكهانة
 ورهبت الرهبانية .
 ولهج بخبره كل خبر خير وفي

٢ — تلحين الصبح ترى (اظلال) بكسر فسكون قرب (زمنه) الزمن
 والزمان اسم للبل للوقت وكثيره وجمعه أزمان وازمنة وازمن (انتهكت) بالبنا للفعل
 قطعت والمصدر التهك وبابه فهم (الكهانة) بالفتح القضاء بالغيب وفعله كنع ونصر
 وكرم والكاهن معروف والجمع كهنة وكهان (رهبت) من باب طرب وزهية بالفتح ورهبها
 بالضم خافت (الرهبانية) أي ذووها والرهبانية والزهب بالفتح فيها والترهب البعد والراهب
 عايد النصارى والجمع رهبان ورهبان وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانية من ذلك
 (لهج) من باب طرب اسرع والهج بالشيء الولوع به (بخبره) ذكره (خبر) بالكسر والفتح
 والكسر اقص وقيل بالكسر فقط وقيل بالفتح فقط واحد أخبار اليهود أي علماتهم (خبره)

عالم يقال خبرت الشيء - اخبر من باب قتل عطية فأنا خير (حلا) بالضم جمال (حسنة) جمعه محاسن (ناه) تحوير يقال ناه ينيه نيهاً وتيهاناً ذهب مخوراً وتيه نفسه وتوه بمعنى حيرها وطوحها (أتيت) بالنصر مبنى للمفعول أي أناها آت بالمد أي جاءها وبابة ربي وإنيأتاً أيضاً ولناه بانوه اثنة لفة فوه (النام) أي النوم أي في هذه المرة حين حملت يو وفي المرة الثانية كانت بين * ١٨ * النوم والبقظة (قيل) بالبنا

حُلِي حُسْنُهُ نَاه - وَاتَّيْتُ أُمَّهُ فِي
الْمَنَامِ قَقِيلَ لَهَا أَنْكَ حَمَلَتْ بِسَيْدِ
الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ - وَسَمِيَهُ إِذَا
وَضَعْتَهُ مُحَمَّدًا فَإِنَّهُ سَمُّهُدُ عُبَّاهُ -
عَطِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ
مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ
الْأَقْوَالِ الْمَرْوِيهِ - تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ
الشَّرِيفَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ - وَكَانَ قَدْ

للمفعول (البرية) المخلق فعله بمعنى
مفعوله (سميه) أي اجلي عليه هذا
الاسم وسبأتي ان المعنى له بذلك جد
عبد المطلب (سجد) بالبنا للمفعول
(ثم) كمل (شهران) على الراجح وقيل
توفي والباقي من حملها شهران وقيل توفي
بعد الولادة بشهرين وقيل غير ذلك
ثانية شهر من الشهرة وفي الانتشار وقيل
الشهر الملأل سمي يو لشهرته ووضوحه ثم
سميت يو الايام وجمعه شهر وشهور
(الاقوال) جمع قول (المروية) انبي
رواها الائمة الاعلام وقد عرفت بعضها
(توفي) الاحسن قرأته بالبنا للمفعول
أي توفاه الله تعالى انزلوا الله يتوفي الانس

حين موته ركان سنة ثمانية وعشرين عاماً وقيل غير ذلك (المدينة) اجناز
ودفن بها في دار التابعة رجل من بني عدي ابر النجار وقيل بالاسطى والمدينة المص
الجامع والمدينة مدائن (المنيرة) رسول الله عليه ولم وكانت تسمى قبل ذلك
يثرب باسم أبيها بالبنا من الناس (ركان رأساً من الشام مع جماعة

من قريش سافر إلى التجارة ولما قدم إلى مكة سلم عنه بنو عبد المطلب فقالوا خلفنا امرئاً
بالمدينة فبعث إليه أخاه الحرث وقيل الزبير فوجت قد مات رضي الله عنه (اجاز)
سلك ومر (أحواله) أي أحوال أبيه عبد المطلب ولما أحواله هو ضمن قريش
من بني مخزوم والأحوال جمع حال وهو أحوالهم (الطائفة) الفرقة والجماعة من
الناس وأهلها ثلاثة وربما ﴿ ١٩ ﴾ اطلقت على الواحد والاثني أو إلى

الآلاف قال تعالى وأشهد على أيها طائفة
من المؤمنين قال ابن عباس الواحد
ما فوقه (مكث) أقام وبابه قتل
(قيم) عدم (سقياً) مريضاً (يعانون)
يزاولون ويباشرون (سقمه) مصدر
سقم بالضم من باب قرب فهو سقيم ولما
سقم من باب تعصب فهو صدره السقم
التهريك (وشكواه) عطف نفسه إذا
الشكو والفكوك والشكواه والشكاة
والفكاه بالفتح في الجميع المرض (قبرية)
نسبة للقبر أي لا شمسية إذ هي لا يقص
فيها الشهر عن ثلاثين يوماً بخلافها
قبراً ليياضة ولا يقال قبر إلا بعد ثلاثة

اجتاز بأحواله بني عدي من الطائفة
التجارية . ومكث فيهم شهراً سقياً
يعانون سقمه وشكواه .

(عطر الله قبره الكريم بعرف شدي
من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم
وبارك عليه)

ولما تم من حمليه صلى الله عليه
وسلم تسعة أشهر قريه . وأن للزمان
أن ينجلي عنه ضده . حصر أمه

إلى آخر الشهر وفي أول ليلة ونالها هلال وبعبارة ويسى القمر للثين من أول
الشهر هلالاً وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين أيضاً هلالاً وما بين ذلك يسرى
قبراً وقيل الهلال هو الشهر بعينه وقيل الهلال غرة القمر أو للثين أو إلى ثلاث
أو إلى سبع والليثين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين وفي غير ذلك
قبر (أن) بالمد من باب باع خان وقرب (يفلي) يتكشف (ضده) دنسه (حضر) حضره

وبابها دخل وبالكسرة (آسية) بنت مزاحم عم موسى بن اسرائيل وقيل ابنة
عم فرعون قبي من المالقة (مريم) ابنة عمران والمشهور انها لم تتزوج وقيل تزوجت
بالحبوس يوسف النجار ولم يفر بها وهي من نساء نبينا صلى الله عليه وسلم في الجنة
كآسية وهي من قرية سليمان بنت داود بينها وبينه اربعة وعشرون نبياً وانما تبصر
مع ولدها عيسى اثني عشر عاماً ثم رجعت يوازي الشام (نوسة) بالكسر أفصح
من الضم ونساء ونسوان بالكسر اسم لجماعة اناث الاناسي الواحدة امرأة من غير لفظ
الجمع (الحظيرة) حظيرة القدس * ٢٠ * يسكون الدال وضها الجنة

(واخذها) اي جاءها ونزل بها وبابها
نصر (الغاض) بفتح الميم وكسرها
وجع الولادة او تحريك الولد للخروج
(قوله) من الموضع المعتاد اومن تحت
السوق تنزيهاً له من موضع القدر وكذا
غيره من جميع اخوانه من الانبياء
والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم
اجمعين وما يؤيد القول الاول قول
آمنة لله ولدت خرجي من فرجي نوراضاء

ليلة مولده آسية ومريم في نسوة
من الحظيرة القدسية . واخذها
للغاض فولدت له صلى الله عليه وسلم
نوراً يتلأل سناء .
ومحياً كالشمس منك مضي
أسفرت عنه ليلة غراء

لأن قصور الشام فولدت نطقاً ما به قدر وفي رواية رأيت كأنه خرج من ليلة
فرجي شهاب حتى رأيت قصور الشام (نوراً) النور الضوء او شعاع (يتلأل) يلمع
(محياً) الحيا كأنهما جماعة الوجه اوجره وهو ما بدا من الوجنة (كالشمس)
بل اعظم وفي اثني وتصغيرها شمسة وهي واحدة الوجود ليس لما ثان ولهذا لا تثنى
ولا تجمع ومن جمعها على شمس كأنه جعل كل ناحية منها شمساً (مضي) منير
مشرق والاسم الضياء (أسفرت) اشرقت وأضاءت ويقال سفر ثلاثياً (ليلة) الليل
محرف والواحدة ليلة وجمعه الليلي وقياس جمعها الليال ويقال ليلاه (غراء) بفتح

تقد قد يضاء اذ الاخر الايض من كل شيء ومن الايام التديانحر (كان) واستمر
(للدن) ولاهلو وجمعه اديان ودان بالاسلام ديناً بالكسر تعبد يو وتدين به كذلك
هو دين كساد فهو عيسى بذلك لاننا تدين له ونقاد لامة ونهو (يومه) اليوم
معروف وهو موت وجمعة ايام والعرب قد تطلق اليوم وتريد الوقت والحفت
تباراً كان اوليلاً (ازدهاء) ﴿ ١ ﴾ ﴿ ٢ ﴾ مصدر كالانقاء اي زيادة وقلة

ليلة المولد الذي كان للدي
ن سرور يومه وأزدهاء
يوم نالت بوضعه ابنة وهب
من فخار مالم تنله النساء
وأتت قومها بأفضل مما
حملت قبل مزيم العذراء
مولد كان منه في طالع الكف
ر وبأل عليهم ووباء

وفخار (نالت) اصابت بغال غلبة
ايله واناله نيلاً ونالا ونالة اصبت
(وضعه) ولادته بغال وضعت المرأة
حملها وضماً وقضاً بضمها وتضع الاول
ولدت (انت) الايان المجيء اي جاءت
طلمراد الظهور لانها لم تنفل من مكان
الوضع الى قوسها بخلاف مريم (قوسها)
القوم الرجال دون النساء مع ذلك
لقيامهم بالعظام والمهمات ولا واحدة
من لفظو قال تعالى لا يستخرفون الآية
وربما دخل النساء قيو على سبيل التبع
لان قوم كل بني رجال وقضاء كما هو المراد

حباً لانها اظهرته صلى الله عليه وسلم للرجال من بني هاشم وهاشم وهاشم وهاشم
من النساء (بأفضل) اي بملود اعظم (حملت) من فتح جبريل (العذراء) بالماء
التي لم تول بكارتها والجمع العذاري بالفتح والكسر والعذراوات (كان) ولم يزل
(طالع) هو في الاصل الجسم الذي يتقرب لأجل ان يطالع يو على عواقب الامر
وغاياته المترتبة عليه والمراد يو هنا الاطام الذي يطالع يو على عواقب الكفر وغاياته المترتبة
عليه كما الم سطح لما جاءه عبد المسيح الخ القصة (وبال) وخم عظيم بغال وبيل المرعي
بالضم ككرم وبانة ووبالا ووبولا يعني وخم (وباء) يقصر ويمد وهو عريض

علم وجمع المنصور اوباء بالمد والممدود اوبئة (توالت) تثابعت يقال والاه
مولاة وولاء من باب قاتل تامة (المواتق) جمع هاتف ما يسمع صوته ولا
عري شخمة والمراد ما موعم لان البشارة * ٢٢ * وقد جأت في كتب الله

وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْمَوَاتِقِ أَنْ قَدْ

وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهَيْبَةُ

هَذَا وَقَدْ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ

مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ أُمَّةٌ ذُو رَوَايَةٍ

وَرَوِيَّةٍ فَطَوْبِي إِنْ كَانَ تَعْظِيمُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهِ وَمَرَمَاهُ

(عطر الله قبره الكريم يعرف شذني

من صلاته وتسلم اللهم صل وسلم

وبارك عليه)

وَبَرَزَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضَاعَا

يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى

تعالى وعلى السنة الاحبار والجان والكهان

(حق) بالينا للفاصل من باب ضرب

وعتل وجب وثبت (الهاء) الراحة

القامة (هنا) اي اتهم هذا المذكور

(استحسن القيام) اي عن حسنا وحكم

باحتسابه شرعا بل اتني الولي ابو السعود

الهادي الحنفى بكفر من بركة حين

يقوم الناس لاشعاره بفد ذلك كما في

مولد الامام الحلي والطحاوي والقيام

الاتصاف يقال قام يقوم قوما وقباما

اتصبت واسم الموضع المنام بالفتح (ائمة)

جمع امام وهو المنتدي بواو (فوق) اصحاب

(رواية) بالكسر قل عن يفتدي به

كالصحابة والتابعين والمجاهدين (روية)

يخرج فكسر فقد شكر وتكبر وهي كل

جرت على السنتهم بنير من تخفيها وهي من

موات الامر بالمر اذا نظرت فيه (طوبى) بضم فسكون ففتح فرح وقرع السماء

عين وهي نعي من الطيب قلبا اليها واراض ما قبلها وطوبى لك وطوباك لفتان او طوباك

لحن (تعظيم) تنجيته وتجييله (تامة) اعلا (مرام) قصه (ومرام) محل رهيو (برز)

ظهر وخرج وبابه دخل (واضعا) جاعلا (يد مؤنثة) وهي من المنكب الى اطرافه

الاصابع واليد بالتعدي لفة (واقعا) سليا والرفع هذا الوضع وبابه قطع (رأسه) مذكر

وجمع الفلة أروثس والكثرة رؤس وقد رفع أيضاً السباين جميعاً وفي بعض الروايات
انه رفع بديه (موميًا) بضم فسكون فكسر مشدداً فعضله للتمسك (علاء) المعنوي والحسي
(رفعة) ارتفاع (قدرة) قدر الشيء بالسكون مبالغة وبالفتح ايضاً (مائر) جميع
(الحسين) والحجاب بالضم والحجب ﴿٣٣﴾ بالكسر والحبة بالضم المحبوب

(طباعه) بالكسر جمع طبيعة وهي العجيبة
التي جبل عليها الانسان كالطبع (سجاياه)
جمع سجي وهي الغريزة والخلق والطبيعة
فالعطف مرادف (دعت) نادى
وطلبت اقباله يقال دعاه صاح به
واستدعاه ايضاً (يطوف) يقال طاف
حول الشيء من باب قال وطوفانا
ايضاً ينتحني واطاف وتطوف واستطاف
كناية بمعنى استدار به واطاف بطيف
من باب باع ايضاً والاطاف موضع
الطواف (جهانك البنية) اي الكعبة
المشرفة يقال لا ورب هذه البنية ما كان
كذا وكذا (اقبل) او قبل بمعنى اي جاء
(مسرعا) البرعة والمرع ينتحني
وسرع بكسر ففتح ضد البطء يقال امرع

السماء العلية : مؤمياً بذلك الرفع
الى سُدُودِهِ وَعَلَاه . ومُشيراً الى
رِفْعَةِ قَدْرِهِ على سائر البرية . وَاَنَّهُ
الحبيبُ الذي حَسُنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاه .
وَدَعَتْ أُمُّهُ عَبْدَ الْمَطْلِبِ هُوَ يَطُوفُ
بِهَاتِكَ الْبَنِيَّةِ . فَأَقْبَلَ مُسْرِعاً وَنَظَرَ
إِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُورِ مَنَاه . وَأَدْخَلَهُ
الْكَعْبَةَ الْفَرَاءَ وَقَامَ يَدْعُو بِمُخْلُوصِ
النِّيَّةِ . وَيَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ
بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاه . وَوُلِدَ صَلَّى اللَّهُ

اسراعاً والمرع اسم منه (نظر) النظر والظفران ينتحني تأمل الشيء (بلغ) وصل ونال
(السرور) الفرح يقال سروراً وسراً بالضم وسري كبشري ونسر ومنه افرحة (مناه)
ما يمتناه (ادخله) ودخل وادخالا ودخولا (الكعبة) البيت المحرم سميت بذلك لتوحيدها
لترجمتها وارتفاعها (يدعو) يتהל بالسؤال ممدرة الدعاء (بمخلص) صفاء وبالله
(البنية) بالتشديد والتخفيف القصد (من) من باب رد انهم (اعطاء) عطف تميز

(نظيفاً) نَيًّا وبأية ظرف فهو نظيف (مختوناً) أي على هيئة المختون لأن المختن القطع ولا قطع هنا قال صلى الله عليه وسلم من كرامتي علي ربي أتي ولست مختوناً ومختن من باب ضرب ونصرو الاسم المختات والمختانة والمختان أيضاً موضع القطع من النرج (مقطوع) النقطع معروف وقطع من باب خضع (المر) بالضم وبدون ماء ما تقطعه القابلة من سرة المولود وأما السرة ﴿٤﴾ * بالهاء فهي الحبل المقطوع منه

عليه وسلم نظيفاً مختوناً
مقطوع السرة بيد القدرة الالهية .
طيباً دهنياً مكحولاً بكلل العناية
عيناه . وقيل خننه جده بعد سبع
ليال سوية . وأولم وأطعم وسماه
محمدًا وأكرم مثواه .

(عطر الله قبره الكريم بعرفه شدي
من صلاة وتسلم اللهم صل وسلم
وبارك عليه)

(القدرة) أصفة أزلية (الالهية) نسبة
للإله وهو المعبود بحق ثم استعاره
المفكرون لما عبدوه من دون الله والجميع
الله يقال له ياله بالفتح فيها الامة عبد
عبادة وبأية نصب (طيباً) مطيباً (دهنياً)
مدهوناً يقال لحية داهن ودهن مدهونة
ودهن من باب نصر وقطع (مكحولاً)
يقال كحل العين كمنع ونصرفي
مكحول وكحيلة وكحيل وسأني ذلك
في شابه صلى الله عليه وسلم (عيناه)
تثنية عين بمعنى الباصرة والجميع احسان
وهيون وأعين (وقيل الخ) وقيل خننه

جبريل عند حامية السعدية حين طهر قلبه (سوية) كمطية تامة (اولم) وظهر
صنع الولية وهي طعام العرس أو كل طعام صنع لدعوة وغيرها وهو المراد هنا (سماه)
محمدًا) لا ينافي ما ورد أن أمه آتاهها آتقرب ولادتها فقال لها قولي إذا وصفتي واعيك
بالحاقد من شر كل حاسد ومحبو محمد آلان المعنى تسبي في تسميته محمدًا بان نامري
جده بذلك وقد رأى هو ما يقتضي ذلك وحينئذ فالقصد باخبارها لثقوبة ما رآه (أكرم)
احسن ومصدره الأكرام (مثواه) بالفتح مثله والجميع المناوي بالكسرو في الأثر والصلح

مناوئكم (ظهر) برزمد الخفا وبابه خضع (خوارق) امور خارقه مخالفه للفساد
 (غرائب) عطف تفسر (غيبية) نسبة للغيب وهو كل ما غاب عنك جمعة غيوب
 (ارهاصاً) تنويه (لبوتو) ورسالته (اعلاماً) اخباراً (مختار) مصطفى (مجباه) عطف تفسر
 (حفظاً) صيانة وبابه علم ﴿ ٥ ﴾ (رد) بالبناء للمفعول منع وصرف يقال

رده برده ردا ورده بكسر ومردودا ومردا
 (المردة) جمع مارد المائي ويجمع ايضاً
 على مرداء يقال مرد كنصر وكرم
 مردودا ومردودة ومرادة فهو مارد ومريد
 وممرد أقسم وعتا او هو ان يبلغ
 الغاية التي يخرج بها من جملة ما علوه
 ذلك الصنف (النوس) جمع نوس تطلق
 على الثياب وغيرها وهي اني ان اريد
 بها الروح بان اريد الشخص فذكر
 ويجمع ايضاً على النيس (الشيطانية)
 نسبة للشيطان وهو معروف ويطلق على
 كل عات ميمرد من النيس او جن او
 ذابة من شطن اذا بعد عن الحق او رجة

وَوَظَرَ عِنْدَ وَلَا دَتَهُ خَوَارِقُ
 وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٌ . ارْهَاصًا لِنُبُوتِهِ
 وَاعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ تَعَالَى وَمُجْتَبَاهُ .
 فَرِيدَتِ السَّمَاءُ حِفْظًا وَرَدَّ عَنْهَا
 الْمَرْدَةُ ذَوُورَ النَّفُوسِ الشَّيْطَانِيَّةِ .
 وَرَجَعَتْ رُجُومُ النَّيِّرَاتِ كُلِّ رَجِيمٍ
 فِي حَالِ مَرَقَاهُ . وَتَذَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ .
 وَأَسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وَهَادُ الْحَرَمِ

الله ان من شاط اذا احترق وشيطان فعل فطه (رجعت) من باب ضرب
 ونصر رمث والرحم ما يرجم به (رجوم) اضافته الى (النورات) بهانية اي الكواكب
 المنيرة (رجيم) مرجوم (مرقاه) نضع فسكون رقيه لاستراق السمع (تذلت) قرينة
 وتواضعت (الانجم) جمع نجم وهو الكوكب ويجمع ايضاً على النجوم ونجم ونجم والنجم
 ايضاً النريا وهو اسم لما علم كزيد فاذا قال طلع النجم يريدون النريا بان اخرجت
 منه الالف واللام تنكر (الزهرية) النيرة (استنارت) وناوت اضات (وهاد) بالكسر

جمع وعك بالفتح وهي الارض المنخفضة كالوهد ويجعلان ايضاً على اوهد ووهدان
والوعدة ايضاً المرة في الارض اي الحفرة (الحرم) والحرم كالمعظم حرم مكة والحرمين
مكة والمدينة والجمع حرام بالفتح (رباه) بالضم جمع ربه بثلاث الراء الارض المرتفعة
سميت ربه لانها ربت فعلت والجمع ربي كيديه ومدي والراية مثله والجمع الرطابي
(وخرج النج) اي ظهر كما رواه ابو نعيم عن عطاء بن يمار عن ام - لجة عن امية قالت
رأيت ليلة وضعت نوراً اضاءت له قصور الشام حتى رأيتها وبابه دخل وبخرجا ايضاً
(قصور) بالضم جمع قصر وهو المنزل او كل بيت من حجر (الشام) بالهمز بلاد عن شام
القبلة تذكر وتوثبت بهذا لان * ٢٦ * فوما من بني كنعان نقاشاً

وَرَبَاهُ . وَخَرَجَ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُورًا أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةِ .
فَرَأَاهَا مِنْ بَيْطَاحِ مَكَّةَ دَارَهُ
وَمَقْنَاهُ . وَأَنْصَدَعَ

اليها اي تباشر اوسى بعام بن
نوح فاته بالشين بالمربانية او لان
ارضها شامات بيض وجر وسود وطي
طا لا يهتز (القيصريه) نسبة لقيصر
ملك الروم وهو لقب لكل من ملك
الروم ككسرى ملك الفرس وتبع لمن

ملك اليمن واليمن لمن ملك العرب والنجاشي لمن ملك الحبشة والكسرويه
وفرعون لمن ملك القبط والعزيز لمن ملك مصر وجالوت لمن ملك البربر وخاقان لمن ملك
الترك (رآها) ابصرها (بيطاح) بالكسر جمع بطحا معبل واسع فيه دفاق الحصى
كالا يطلع والطبيعة وتجمع ايضاً على أبطاح ويطائح والابطح بمكة هو الحصب (مكة)
البلد المحرام وقيل فيها بكة بالباء على البدل وقيل بالباء الحيت وباليم ماحولة وقيل
بالياء بطن مكة سميت بذلك لانها تنقص الذنوب أو تنفيها أو عمك من ظم فيها
يقال مكة اهلكه ونقص (داره) الدار مؤنثة وتذكيرها في قوله تعالى ولعم دار المنين
على معنى الموي والموضع وجمع الفلة ادور بالهمز وغيره والكثرة ديار ودور (مقناه)
يضع فمكون منزله يقال غني بالمكان اقام به وبابه حدى (انصدع) انشق

بابه قطع وروى انه ارنج أي تحرك وروى انه ارنجس أي صوت تصويها شديداً
 (الايوان) كديوان بناء عظيم بنى طولاً غير محدود الوجه يعم الملك الجلوس فيه
 حديد ملكو وكان سمكه مائة ذراع في مثلها مكث في بناءه ثيفاً وعشرين سنة
 ولما لما أراد الرشيد هدمه لما بلغه ان تجمه كثيراً ومالاً عظيماً عجز عن ذلك
 (بالمذائن) بالهنز وتركه جميع مدينة وهي المصراجماع وتجمع أيضاً على مدن
 (الكسروية) نسبة لكسرى يفتح الكاف وكسرهما معرب خسرو ومعناه حمن الوجه
 (انوشروان) يفتح فضم * ٢٧ * فسكون ففتح فسكون علم انجمي على

الايوان بالمذائن الكسروية الذي
 رفع انوشروان ممكه وسواه
 وسقط أربع وعشر من شرفاته
 العلوية . وكسر سرير الملك
 كسرى لول ما أصابه وعراه .

ملك الفرس كسرى ابن قباد كخراب
 ابن فيروز (سمكه) يفتح فسكون وقدم
 والملك أيضاً المنقذ (سواه) يفتح فشد
 أي جعله سواً ومصدره التسوية واسطفاً
 مثله (سقط) من باب دخل وفتح من
 أعلى الى أسفل وينعدي بالالف فيقال
 اسقطته (اربع وعشر) اشارة الى انه
 صلى الله عليه وسلم يهر منهم أربعة عشر

ملكاً وهم الباقون من ملوك الفرس كما أجاب بذلك سطح لما جاءه عبد المسيح رسالته
 عن ذلك لما أرسله كسرى اليو حون رأى ما وقع بابلوانو (شرفاته) بضمين بناء
 مخصوص يجعل على الحائط للزينة ويقال الشرافات (العلوية) أي الكائنة بأعلاه
 (كسر) من باب ضرب وكسر وانكسر وتكسر وكسره تكسيرا شدد للكثرة (سرير)
 معروف وجمعه أسرة وسرر بضمين أو بضم ففتح ويطلق السرير على الملك والعمرة
 وعنده فلاضافة بمانية (الملك) بكسر اللام وتخفف بالسكون من يتولى السلطنة
 والجميع الملوك والاسم الملك بالقم والمملكة وضم اللام عز الملك وسلطانه وعينه وضم
 اللام وسط المملكة (مول) فزع وباية قال (أصابه) نزل به (وعراه) عطف

تفسير ويقال اعتراه (خدعت) من باب قعد مانت فلم يبق منها شيء . وقيل سكن لها
 وبقي حجرها واخذتها بالالف وكان لها الف عام لم تحمد (النيران) جمع نار و
 مؤنثة وتصغيرها نويره وتجمع أيضا على نور وانوار (المعبودة) من دون الله
 (الممالك) جمع مملكة وتقدمت (الفارسية) نسبة لفارس وفارس كالفرس اسم
 لمطابقة من العجم كانوا مجوسا يعبدون النار لكن لم يعبدوها في مدة ملكهم وفي
 ثلاثة آلاف سنة وأربعة وستون عاما * ٨ * * عدوها بعد تبديل كتابها

وَحَدَّثَ النَّبِيُّ الْمَعْبُودَةَ
 بِالْمَلِكِ الْفَارِسِيِّ : لَطْلُوعِ بَذْرِهِ
 الْخَيْرِ وَإِشْرَاقِ حَيَّاهُ . وَغَاضَتْ
 بِحَيْرَةٍ سَاوَةً وَكَانَتْ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَقَمُ
 مِنَ الْبِلَادِ الْعَجْمِيَّةِ . وَجَفَّتْ إِذْ
 كَفَّ وَاكْفَ مَوْجُهَا التَّجَاجُ

(طلوع) بدو وظهور وكل ما بدا لك
 من علو فقد طلع عليك وبأية قعد
 ومطلعا يفتح اللام وكمرها (اشراق)
 انضاءة يقال شرفت الشمس من باب قعد
 ونصرأي طلعت واشرفت بالالف
 انضاضت ومنهم من يجعلها بمعنى
 (غاضت) من باب سار ومفاضا نبضت
 أي ذهبت في الارض وانضاضت مثلها
 (بحيرة) بالضم تصغير بحرة والبحر

معروف والجمع مجور والبحر وبحار هي بذلك لاتساعه وتصغيره
 ما يجر لا يجر (سار) مدينة جليلة على جادة حجاج خراسان وقيل قرية من قرى
 بلاد فارس (هذان) بالذال العجمية بلد من عراق العجم هي باسم بانو هذان
 ابن التلوج بالحيم وقيل بالحاء ابن سام بن نوح (قم) بضم فسكون (العجمية) نسبة
 للعجم ضد العرب الواحد عجمي والعجم بالضم ضد العرب (جنت) من باب ضرب
 وتعب جفافا وجفوا يمس وتشت وتجف بالفتح لغة (كف) منع وبأية رد
 (واكف) بالنصب شديد (موجها) المرج اضراب امواج البحر جمع موج
 وجمع المرج امواج وتوج البحر اشتد هياجه واضطرابه (التجاج) بمثابة مفتوحة

وجسمين بينهما ألف السيل وبابة رد (ينابيع) بالرفع جمع ينبوع وهو عين الماء
 والمنبع ينبع الميم والباء مخرج الماء والجمع منابع (المياه) جمع ماء بالهمزة أصله موي
 قلبت الواو ألفاً لمخرجها وانفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان خفيفان قلبت الماء همزة
 وجمع أيضاً على أمواه بالماء وأمواه بالهمز (فاض النبع) أي كثراؤه وبابة باع
 وقبوضة بالضم والكسر وفيضوة وفيضاً وافاض بالالف لغة والوادي كل منفرج
 من جبال أو آكام يكون * ٢٩ * منفذاً للسيل والجمع أودية وسارة

موضع بين الكوفة والشام وليست من
 العواصم خلافاً لمن وهم (مفازة) واحدة
 المفاز سميت بذلك لأنها مهلكة من
 فوز بالشديد فتعوز أي هلك أو قاتلاً
 بالسلامة والنور (فلاة) أرض لا ماء
 فيها جميعاً فلا كحصة وحما وفلوات
 وجمع الجمع افلاء كسبب وإسباب
 (وبرية) بفتح فشد عطف مرادف
 (قبل) أي قبل الفيضان (ينقع) من
 باب قطع وخضع يسكن ويبل (للظان)

يَنَابِيعُ هَاتِيكَ أَلْيَاءُ . وَفَاضَ وَادِي
 سَمَآوَةٍ وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَائِهِ وَبَرِّيهِ .
 لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَا يَنْقَعُ لِلظَّانِ أَلْيَاءُ .
 وَكَانَ مَوْلَدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَةِ .
 وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ الَّذِي لَا يُعْصَدُ شَجَرُهُ
 وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ . وَأُخْتِلِفَ فِي

كالعطشان وزناومعني وبابة طرب (اللهاء) بشد اللام المفتوحة الهنة أي للحكمة المطبقة
 في انصاف سنف الم (الموضع) المكان وبعبارة الموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع
 (العراص) بالكسر جمع عرصة بفتح فسكون ونجمع أيضاً على عرصات كسجدة وسجدات
 والعرصة البنية التاسعة التي ليس فيها بناء (الحرام) الذي اوجب الله احترامه
 (لا يعض) يضم فسكون ففتح لا يقطع وبابة ضرب (شجر) النابت بنفسه أي يحرم
 (ولا النبع) أي ولا يحمل قطع نباته الاخضر الذي ينبت بغير زرع وسبابة الخلاء
 بقصور الرطب من الحديث الواحة خلا (اختلاف) بالبنا للمفعول يقال تختلف التوب

يختلفوا أي ذهب كل واحد إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر وهو ضد الاتفاق
والاسم الخلف بالضم (عام) العام السنة والحول (أقوال) جمع قول وجمع الجمع
أقوال (للعلماء) جمع عالم وعلم ويجمعان أيضاً على عام بضم فسد (مروية)
منقولة يقال رويت الحديث إذا حملته ونقلته ويتعدى بالتضعيف فيقال رويته
زيداً الحديث ويبني للمفعول فيقال ﴿٣٠﴾ رويته الحديث (والراجع)

عام ولآذنته صلى الله عليه وسلم وفي
شهرها وفي يومها على أقوال العلماء
مروية . وَالرَّاجِعُ أَنَّهَا قُبِلَ فَجْرُ
يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ
الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْقُبَلِ الَّذِي صَدَّه
اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْحَرَمِ وَحَاجَّاهُ .

(عطر اللهم فبن الكرم بعرف شذيد
من صلاة وتسلم اللهم صل وعلم
وبارك عليه)

وَأَرْضَعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهُ

عنها (قيل) بضم فتح تصغير قبل
للتقريب تقيض بعد والمشهور أنه يوم
الاثنين نهراً بعد الفجر (فجر) هو آخر
الليل (ثاني عشر النج) وعليه أهل مكة
وقيل يوم الاثنين من غير تعيين والجمهور
أنه معين فقيل لليتين خلنا من ربيع
الاول وقيل لثان خلت منه وهو المختار
وقيل لعشر وقيل لسبع عشرة وقيل
لثان عشرة وقيل لثان بفتح (ربيع
الاول) وهو المشهور وهو قول جمهور
العلماء وحكي بعضهم عليه الاتفاق وقيل
ربيع الآخر وقيل صفر وقيل رجب
وقيل رمضان وقيل المحرم (عام النيل)
وهو الصحيح الذي لا يفتك فيه أحد

ونقل غير واحد فيه الاجماع وقيل بعث سنة وقيل بعامين وقيل أياماً

بمئة أعوام وقيل بثلاثة عشر سنة وقيل بخمسة عشر سنة وقيل بثلاثين سنة وقيل بأربعين
سنة وقيل بسبعين سنة والمشهور أنه بعد النيل بخمسين يوماً وقيل بخمسة وخمسين يوماً
وثاني أربعين يوماً قاله بعض رؤسائهم وقيل بثلثة أشهر (صت) منعة ورده
وورثته وبأية قتل (حما) منعة وبأية رمي وبأية بالأكسر ومحم (أرضعته) يقال

رضع الصبي أمه من باب تمع وضرب ورضاعاً وركسان ورضعاً ككفف
 فهو راضع والجمع رضع كركع ورضع ككفف جمعة رضع كمنع امتنع سديها (أباماً)
 ثلاثة أو سبعة أو تسعة (ثوبية) بالثلثة كقنبية (الاسلية) المنسوبة لاسلم اسم قبيلة
 من العرب (اعتقها) يقال عتق العبد عتقاً من باب ضرب وعتاقاً وعتاقه يفتح
 الأوائل والعنق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهز فيقال اعتقته فهو عتيق
 (لمب) لمب النار لسانها * ٢٣١ * كني بوجهاً أو لماً أو اسمه عبد العزى

وإذا منع بسبب عتقها لمباً بفتح
 العذاب عنه كل ليلة اثنين ويسقيه في
 نقره الأبهام وهي ما بينهما وبين السبابة
 وهذا الماء الذي يسفاه ليس من ماء
 الجنة محرمة على الكفار بل ماء يصب
 له في النقرة المذكورة بحيث يصل إلى
 جوفها مع أنه ليس محلاً معناداً
 للشرب واستظهر الإمام السدي أن
 الماء يوجه الله في تلك النقرة وهو
 يتناول به نعمة وكذا أفاده اللقاني (واقعة)
 انته (فارضعة) أي أمًا فلائيل قبل قدوم
 حليمه وأخذها له لارضاعه (مسروح)

أَيَا مَآثِمَ أَرْضَعْتُهُ ثَوْبِيَّةُ الْأَسْلَمِيَّةِ
 الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لُمُبٍ حِينَ وَاقَعَتْهُ عِنْدَ
 مِيلَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ
 فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ ابْنِهَا مَسْرُوحٍ وَأَبِي
 سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ حَنِيَّةٌ . وَأَرْضَعَتْ
 قَبْلَهُ حَمْرَةَ الَّذِي حُمِدَ فِي نَصْرَةِ
 الدِّينِ سُرَاهُ . وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ بِصَلَةِ

يفتح فسكون (التي سلمة) الخزوي أرضعته بعد ارضاعها له صلى الله عليه وسلم (حنية) يفتح
 فكسر فتشد مبالغة في الطافة وأكرامه والعناية بامرئ يقال حني بالكسر حناوة بالفتح فهو
 حني حمزة رضي الله عنه فهو عمه وإخوه رضاعاً والمحز الأسد فهو أسد الله تعالى (نصرة)
 يقال نصرته على عدوه نصرته أو لاسم النصر بالضم (سراه) بالضم يهال سري يسري بالأكسر
 سري بالضم وسري بالفتح وأسري أي سار ليلاً فالمراد مطلق العمل (يبعث) يرسل

وباب قطع (صلة) بالكسر هدية (كسبة) بضم الكاف وكسرهما لباساً والجمع كمدى وهو من عطف الخاص (حرية) كعطية جديرة وحنيفة (او رد) يقال وزد البعير وغيره الماء يردّه وروداً بلفظ وإفاه من غير دخول وقد يحصل دخول فيه وهو المراد وأوردته الماء بالهمز (هيكنها) بفتح فسكون ففتح جسمها (رائد النخ) مقدمات الموت كالاستقام والمنون المنية انثى وكانت اسم فاعل من المن وهو القطع لانها تقطع ألمد وتنقص العدد وتكون ﴿ ٣٣ ﴾ طاحنة وجمعاً (الضريح)

وَكَسَوَةٌ فِي بَها حَرِيَّةٌ . اِلَى اِنْ اَوْرَدَ
هَيْكَلَهَا رَأَيْتُ الْمُنُونِ الضَّرِيحَ وَوَارَاهُ .
قِيلَ عَلَى دِينِ قَوْمِهَا الْفِتَّةُ الْجَاهِلِيَّةُ .
وَقِيلَ اسْمُهَا أَثْبَتَ الْخُلَافَ ابْنُ
مَنْدَةَ وَحَكَاةٌ . ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ صُلَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَتَاةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ .
وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلُّ الْقَوْمِ ثَذِيهَا

كالجرح الشق في وسط القبر والحد الشق في جانب وقد ضرح البئر من باب قطع اذا حفره وهو فعل بمعنى مفعول والجمع ضرائح (طراه) ستر وإخفاء والمصدر التورية والطواراة ووراه بالتشديد تورية مثله (الفتة) الطائفة جمعاً فتون وفتات (وقيل النخ) قد ذكر بعضهم انه لم ترضعه مرضعة الا اسلمت (منه) بفتح فسكون ففتح (حكاه) ذكره وحكي عنه الكلام يحكيه حكاية وحكا يحكولفه (الفتاة) الغاية

القوية وجمعها فتيات (حليمة) بنت ابي ذؤيب عبد الله بن الحارث لقترها وقيل الحارث ابن عبد الله (السعدية) المنسوبة الى سعد بن ابي بكر اسم ابي قبيلهما دون غيره اذ في العرب سعود كثيرة سعد تيم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر وغير ذلك (كل النخ) ممن لم يولد رضعاً فلم تنبكن من ارضاع احد من اولادهم بعد عرض نفعها عليهم للارضاع (ثذيتها) الثدي للمرأة وقد يقال في الرجل يذكروني وث يجمع ائد وثدي بضم التاء وكسرهما وربما جمع على ثداء كهمام

والثدي قبل مغرز الثدي وقيل هي اللحمة التي في اصله وقيل هي للرجل بمنزلة الثدي للمرأة (فقرها) احتياجا فقد قالت وما ننام ليلنا ذلك اجمع لشدة الجوع ومع ذلك فقد كانت سنة قدومها شها ذات فحط وجذب كما اخبرت هي والفقر بالضم لغة (أخصب) الخصب بالكسر ضد الجذب اي غا وكثر (عيشها) العيش الطعام وما يعاش به والخبز والمعيشة التي تعيش بها من المظم والمشرب وما يكون به الحياة وما يعاش به او فيه والجمع مغايش بلا هيز والعيش ايضا الحياة وقد عاش يعيش عيشا ومعاشا بالفتح ومعيشا ومعشبة وعيشة بالكسر وعيشوشة وإعاشة الله عيشة راضية وعيشه يشد اليها (المحل) ينفع ﴿ ٣٣ ﴾ فمكون الفحط والضيق والجذب وهو

انقطاع المطر ويبس الارض من
لفقريها وأباه . فَأَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ
الْحَلِّ قَبْلَ الْعُشْبَةِ . وَدَرَّ تَذْيُهَا بَدْرُ
دَرِّ أَلْبَنَةِ الْيَمِينِ مِنْهَا وَالْبَنُ الْآخَرُ
أَخَاهُ . وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْفَقْرِ وَالْهَزَالِ
غَنِيَّةً . وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ لَدَيْهَا وَالشَّيَاءُ .

٣ — تلحين الصبح بلبن شبيه بالدر في الصفا والبياض (ألبنة) اي سقاء
(اليمين) اي الثدي اليمين واللبن يشتمل اسم جنس من الادمي والحيوانات وجمعة البان
(الاخر) اي الثدي الاخر وهو اليسار والاخر مفتوح الخاء احد الشبهين وهو اسم على افضل
والانثى اخرى ويجمع الاخر لغير العاقل على الاخر (أخاه) من اللبان بالكسراي الرضاع
يقول اخوه بلبان أمة ولا يقال بلبن فان اللبن هو الذي يشرب (الهزال) ضد السمن
يقال هزلت الدابة على مالم يسم فاعلة هزلا وهزلا صاحبها من باب ضرب فهي مهزولة
(غنية) الغنا ضد الفقر وبأية تصب يقال غنيت بكذا عن غيره اذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم
(سمنت) كثر لحمها وشحمها وبأية تصب وقرب (الشارف) والشارفة الناقة العجوز الهرمة (الشها)

والفناء جمع شاة تقع على الذكر والاثني من الغنم وتصغيرها شوية (انجاب) التمس
كما في بعض النسخ اي زال وبعد وانكشف (جانبا) الجانِب والجنب والجنبه
محركة شق الانسان وغيره وبعبارة الجنب ما تحت الابطال الى الكفاح والجمع جنوب
كفلوس وجوانب وجنائب والجانِب ايضا الناحية (ملحة) يضم فكسر فقد نازلة من
نوازل الدنيا (رزيه) كليله مصيبة ﴿ ٣٤ ﴾ والجمع الرزايا والرزة والمرزة

والرزية بالمهز كل بمعناها (طرز)
بالتشديد والتحقيق تطريزا زين باشكال
حسنة والطرز والطرار الهيئة (السعد)
دنيا واخرى والمعادة اسم منه وبابه
نعب وخضع والسعد اليمن (الهي)
كلمتي الطيب اللذيذ (ووشاه)
محطف مرادف يقال وثي الثوب
يفيه وشيا وشية ووشاه توشيه شدد
للكثرة رقبة ونقشة فهو موثي وموثي
(يشب) بفتح فكسر من باب ضرب
وشابا وشبة ينمو (شباب) اي مثله
(الصبي) الغلام الصغير والجمع صبية
بالكسر وصبيان (عنايه) كهداية اعانة

وَأَنْجَبَ عَنْ جَانِبِهَا كُلِّ مَلَةٍ وَرَزِيهَ
وَطَرَزَ السَّعْدُ بِرُدْعَيْشِهَا الْهَيَّ وَوَشَاهَ
(عطر الله) فبه الكرم بعرف شدي
من صلاة وتعليم الله صل وسلم
وبارك عليه

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ
فِي الْيَوْمِ شِبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ
بِعُنَايَةِ رَبَّانِيهِ فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ فِي
ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيَتْ فِي

(ربانية) نسبة للرب ومعناه المدير والممالك وغير ذلك

نعم

(قديمو) تثنية قدم معروفة والجمع اقدام وهي مؤامة وتصغيرها قديمة (ثلاث) من
الاشهر وكان يتزحف مع الصبيان الى كل جانب وهو ابن شهرين (مشي) من باب
رمى مركشي بالتشديد تمشية ولا يكون الا على الرجلين سريعا كان او بطيئا فهو
ماش والجمع مشاه (خمس) وفي اربع كان يملك المجدار ويمشي (قويت) القوة

خدا الضعف وفي ست كان يسرع في المني وفي سبع كان يسعى ويمدو الى كل
 جانب وفي ثمان شرع يتكلم بكلام فصيح (نعم) وفي عشر كان يري السهام مع
 الصبيان (من الفهور) بيان ثلاث وخمس وتسع (فصيح) يبلغ وأسان فصيح
 اي طلق (الطلق) والناطق والنطوق الكلام وبابه ضرب (قواء) بالضم والكسر
 جمع قوة يقال رجل شديد القوى أي شديد اثر الخلق (شق) بدون الم وبابه رد
 (الملكان) تنبيه ملك بالفتح وما جبريل وسكاثل والجبع الملائكة والملائك والملوك
 بصيغة المفرد (صدره) * ٣٥ * معروف واحد الصدور وهو مذكر

والصدر بالضم الصدر او ما اشرف من
 اعلاه (وأخرج) ازالا فعطفه للنفس
 (علقة) العلق الدم عامة او الفريد
 الحمة او الغليظ او الجامد القطعة منه
 علقه بالها (دموية) نسبة للدم (ازالا)
 تحيا وابدا وبغير هذرة مثله وبابه باع
 وزولا ايضا (حظ) نصيب وهو تلك
 العلة التي في محل وسوسه الذي يضع
 غرطه فيه والجبع حظوظ وحظوظة

تسع من الشهور بفصيح النطق
 قواء . وشق الملك صدره الشريف
 لديها وأخرجاً منه علقه دموية .
 وأزالاً منه حظ الشيطان وبالثلج
 غسلاه . وملاه حكمة ومعاني
 إيمانية . ثم خاطاه وبخاتم النبوة

وحظ بضم الحاء وحاظ وحظاظ وحظاء بالكسر يقال حظ الرجل يحظ بالفتح حظا
 اي صار ذا حظ من الرزق فهو حظ وحظي وحظي كمي (الثلج) معروف وجمعه
 ثلوج (غسله) من باب ضرب والاسم الغسل بضم الغين وسكونها وجمعه اغسال
 كقتل واقتال وقيل بالضم اسم الماء الذي يطهر به (ملاه) من باب قطع فهو مماؤه
 وامثلاً ومثلاً بمعنى (حكمة) بالكسر علماً ومثلاً وحكماً ونوراً وغير ذلك (ايمانية) نسبة
 للايمان اي التصديق القلبي (خاطاه) خياطة معنوية كناية عن الايمان وبابه
 باع والاسم الخياطة فهو خياط والثوب مثلاً متخبط ومخبوط (خاتم) بكسر الخاء

وتفتح وقبل بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة مثلا والخناقم والخناقم
بالفتح والخناقم بالكسر والحكم حركه والخناقم بمعناه والجمع الخناقم والخناقم (ووزناه)
أي النبي صلى الله عليه وسلم أي اعتبروا فضله وقاسوا بنزل غيره وبابه وعد وزنه
أي (رجع) زاد وزنه وثقل ورجع الميزان يرجع مثلًا رجوعًا ورجعنا مال
(ألف) بل يرجع بجميع الامة والألف عدد مذكر والجمع الوف والألف (امته)
جماعته جمع اسم كغرفة وغرف ﴿١٣٦﴾ وتعالى على الدين والطريق

ختمه . وَوزَنَاهُ فَرَجَجَ بِألفٍ من
أُمِّهِ الْخَيْرِيَّةِ . وَنشأَ صلى الله عليه
وَسَلَّمَ على أَكْلِ الاوصافِ من
حَالِ صباه . ثُمَّ رَدَّتْهُ الى أُمِّهِ صلى
الله عليه وسلم وَهِيَ بِهِ غَيْرُ خَجِيَّةٍ .
حَذَرًا من أَن يُصَابَ بِمُصَابِ حَدِيثِ
تَخْشَاهُ . وَوَدَّتْ عليه حَلِيمَةُ في أَيَّامِ

والحين وعالم دهن (الخيرية) نسبة
للخير أي الفضل قال تعالى كنتم خير
امة قال الاخفش يريد اهل امة أي
كنتم خير اهل دين (نشأ) حدث
وشب وبابه خضع وقطع والاسم النشأة
والنشأة بالمعز وتركه وبعبارة نشأ
كنع وكرم نشأ بسكون السين ونشط
ونشأ بفتح السين ونشأ ونشأ نحي
وربما وشب (اكمل) اعظم (الاصواف)
حسا ومعني جمع وصف (صباه) بالكسر
متصورًا صغر والصباء ممدودًا ألفًا

غيرة (ودته) مصاحبة له يقال رده الى منزله رجع (غير خجيه) أي خديجة
غير راضية برده وبابه تلا وتعب وقرب (حذرًا) خوفًا وبابه تعب يقال حذر الشيء
إذا خافه فالتعب محذور أي يخوف (بصاف) يقال والمصيبة واحدة المصائب يقال
مصابه امر بصويرة صوابًا ومصابه اصابة لغتان (بمصاف حادث) أي اصابة جن
(تخشاه) تخافة طوبى ثني خشبي كفضي والرجل خشبان كفضبان (وددت) قدست
وبابه وعد وودودًا والجمع وقد كصحب وجمع الجمع اوداد وودود والاسم اوداد

بالكسر (خديجة) بنت خويلد بن أسيد (الميتة) إذ هي سيد النساء وسيد القوم
 وأبهم في كرمهم (المرضية) المحبوبة (حباها) أعطاهما يقال حباه يحبوه حبة
 أعطاه الشيء بغير عوض أو مطلقاً والمراد الأول والحباء بالكسر العطاء (الوافر)
 الزائد التام الكامل وبأية وعد وفورا (بجاءه) بعطاء وفي نسخة بجأه (قدمت)
 وقلت وجاءت يقال قدم من سفره بالكسر من باب تعب قدوماً ومقدماً أيضاً
 يفتح الدال (حنين) بالتصغير ﴿٣٧﴾ وإد يون مكة والطائف بذكر

ويصرف أن أريد به البلد والموضع
 ويؤث ويضع أن أريد به البلية والبقعة
 أخذته الأربعة أي ارتاح لها يقال راح
 للمعروف براح راحة أخذته له خنة
 وأربعة والأربعة بفتح فسكون ففتح
 فكسر فقد (بسط) من باب نصر نصر
 (ردائه) بالمد هو ما يلبس وثنيته
 رداً آن وردا وإن (بساط) بالكسر فعال
 بمعنى مفعول (بره) بالكسر خبره
 وفضله (نداء) أجوده وهو عطفه

خديجة السيدة المرضية . فحبأها
 من حبائهم الوافر بجأه . وقدمت
 عليه يوم حنين فقام اليها وأخذته
 الأربعة . وبسط لها صلى الله عليه
 وسلم من رداءه الشريف بساط
 بره ونداه . وتصحيح أنها أسلمت مع
 زوجها والبنين والذرية . وقذعدها

تصير (زوجها) الحارث بن عبد المزي بن رفاعة السعدي (الذرية) النسل
 من الذر وهم الصغار وتكون الذرية واحداً وجمعاً وثلاث لغات إقصها
 ضم الدال والثانية كسرهما والثالثة فتحها مع تخفيف الراء وتجمع على ذريات وعلى
 الذراري وقد أطلقت الذرية على الأباً مجازاً (عدما) ذكرها وبأية قتل والاسم
 العد والمديد يقال هم عد المحصى وعدك وعدك فاعند أي صار معدوداً والعد الكمية
 المتألفة فينص بالمعدود في ذاته فالواحد ليس بعد وقيل من العد لانه الأصل
 للمني عليه ويعد أن يكون أصل الشيء ليس منه وأيضاً له كمية في تميز

(جمع) بنفع فمكون جماعة (ثقة) بالكسر جمع ثقة (الرواه) بالضم جمع راو (بلغ) وصل وبابه
 فعل (خرجت) من باب دخل ومخرجاً (يو) اليه يزار قال جده عبد المطلب بني عبد من
 النجار وسعة أم أيمن بركة الحبشية * ٣٨ * (حدث) رجعت يو الي مكة

في الصحابة جمع من ثقات
 الرواه .

(عالم) اللهم قبه الكرم بعرفه شديداً
 من صلاته وتسليم اللهم صل وسلّم
 وبارك عليه

والا بلغ صلى الله عليه وسلم أربع
 سنين خرجت به أمه إلى المدينة
 النبوية . ثم عادت فوائتها بالأبواء
 أو بشعب الحجون الرفاه . وحملها
 صلى الله عليه وسلم حاضته أم أيمن
 الحبشية . التي زوجها صلى الله عليه

عليه من اليهود وبابه قال وعودة
 أيضاً (وانها) انها يقال وافئدة موافاة
 ايته (الابواء) بوزن أنمال بالنفع
 من جمع بين مكة والمدينة يقال له
 ودان قريب من الجحفة من جهة
 الشمال دون مرحلة وقيل قرية عند الفرع
 من عمل المدينة (شعب) بالكسر
 الطريق مطلقاً أو في الجبل والجمع
 شعاب والشعب أيضاً مسيل الماء في
 بطن الارض (التحجون) كرسول جبل
 مشرف بمكة وفي مقبرة (الرفاه) الموت
 يقال توفي الله أي قبض روحه (حمله)
 من باب ضرب يقال حملت المناع
 حملاً فانما حامل والاثني حاملة
 (حاضته) حاضية الصبي التي تقوم عليه
 في تربته وبابه نصر ودخل وحضانة

بالكسر ايضاً والحضانة بالنفع والكسر اسم منه (أم أيمن)

وسلم
 كاحد واسمها بركة بنت ثعلبة بن حصن (الحبشية) التي اعنها ابو علي الله عليه
 وسلم وقيل بل هو الذي اعنتها وقيل كانت لامه (زوجها) بالتشديد فالرجل زوج
 والمرأة زوج أيضاً وهي اللغة العليا وبها جاء القرآن وزوجة أيضاً وكان يقول له

عليه وسلم أنت أمي بعد أمي (زيد) المحب ابن المحب (مولاه) بالفتح أي عبقه ويطلق على المعتق بالكسر والصاحب والقریب وغير ذلك (أدخلته) مصدره الإدخال (ضمة) جمعة وبأية رد (رق) بفتح ففتد عطف وحن وترقق له أي رق له قلبه (اعلا) زاد (رقبه) بضم فكسر ففتد أي علوه وربما أي فيو وبأيه تعب (أبي) فابن الابن ابن (شأنا) أمراً وهو واحد الفثون والفتين (بفتح بفتح) بفتح كبل كلمة يقال عند المدح ﴿ ٣٩ ﴾ والرضا بالشيء وتكرر للبالغة

فيقال بفتح بفتح فان وصلت خفضت ونونت فقلت بفتح بفتح وربما شدد كالاسم فقول بفتح أي نجاح وشرف تامين وبعبارة بفتح كفتد أي عظم الأمر ونظم يقال وحدها وتكرر بفتح بفتح الأول سنون والثاني مسكن وفل في الافراد بفتح ساكنه وبفتح مكسورة وبفتح منونة مكسورة وبفتح منونة مضبوطة ويقال بفتح بفتح ساكنين وبفتح منونين وبفتح بفتح مشدودين كلمة يقال عند الرضا والاعجاب بالشيء أو الفخر والمدح (وقره) بفتح

وسلم بعد من زيد بن حارثة مولاه .
وَأَدْخَلْتُهُ عَلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَضِمَةً
إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّةً . وَقَالَ
إِنْ لَا بَنِي هَذَا لَشَأْنَا عَظِيمًا فَبَجَّحَ بِنَحْ
لَمِنْ وَقَرَّهُ وَوَالَاهُ . وَلَمْ تَشْكُ فِي
صَبَاهُ جُوعًا وَلَا عَظْشًا قَطُّ نَفْسُهُ
الْأَيَّةُ . وَكَثِيرًا مَا غَدَا

ففتد عظمة (جوعاً) ضد الشبع يقال جاع مجوع جوعاً وبجاء أيضاً بالفتح والجوعه بالفتح المرة الواحدة (عطشاً) من باب طرب ضد روي فهو عطش وقوم عطشي كمكري وعطاشا كحبالي وعطاش بالكسر وامرأة عطيش ونسوة عطاش (قط) بفتح ففتد معناه الزمان الماضي وقط محض لغة فيو مع فتح القاف وضما (الاية) المنتمية ما يستحق منه نسبة للاباء بالكسر أي الامتناع (كثيراً) مراراً عديدة والكسر ضد القلة والكثرة بالكسر لغة قليلة وقد كثرت بكثرة بالضم كثره فهو كثير (غدا) ذهب غدوة

وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس والجمع غدي كمدية ومدى هذا اصله ثم
 كثير حتى استعمل في الذهاب والانطلاق اي وقت كان ومنه قوله صلى الله عليه
 وسلم واغديا انيس اي وانطلق وبابة تعد (اغندي) الغداء ككتاب ما يشتدي به
 من الطعام والشراب يقال غنا الطعام للصبي يغذوه من باب حلا اذا انجح فيه
 وكناه وغذوته باللبن اغذوه ايضا * * * فاغندي به وغذيقه بالتغليل

فاغندي بهاء زَمْزَمَ فَأَشْبَعُهُ وَأَرْوَاهُ .
 (عطر الله قبره الكريم يعرف شدي
 من صلاته وتسليم اللهم صل وسلم
 وبارك عليه)

وَلَمَّا أُنِخَتْ بِفَنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 مَطَايَا الْمَنِيِّ . كَفَلَهُ عُمَةُ أَبُو طَالِبٍ
 شَقِيقُ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ . فَقَامَ بِكَفَالَتِهِ
 بِعِزِّ قَوِيٍّ وَهَمَّةٍ وَحِمِيَةٍ . وَقَدَّمَهُ
 عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِينَ وَرَبَّاهُ .

مبالغة فيه (زَمْزَم) اسم بئر بمكة حفرها
 عبد المطلب بن هشام ولا تصرف
 للعبية والثأنيث (أشبعه) الشبع ضد
 الجوع وبابة طرب والشبع بوزن الدرع
 اسم لما اشبعك من شيء ورجل شعبان
 وامرأة شبي واشبعة من المجموع اطعمه
 حتى شبع (أرواه) يقال روي من
 الماء بالكسر يروي ريا والاسم الري
 بالكسر فهو ريان كفضبان والمرأة
 ريا كفضي يتعدى بالهز والتضعف
 فيقال ارويقة ورويقة فاروي منه
 وروى (أنخت) مبني للجھول

اي ابركت يقال انخت الجمل فاستناخ اي ابركته فبرك (فناء) عطر
 فناء الدار بالكسر ما امتد من حوائها والجمع انبه وقيل هوسعة امام البيت
 (المنية) كمطية الموت والجمع المنايا (كفله) حضنه ونجمل به فالكافل الذي يكفل الانسان
 بعوله وبابة قتل وكفولا ايضا والاسم الكفالة وحكي انه من باب تسب وقرب وكفله
 بالتشديد بمعناه (عمة) الم اخو الاب ويجمع على اعمام وعمومة واعم بضم العين وجمع الجمع
 اعممون يميزون مضمومتين (شقيق) الشقيق الاخ والجمع اشقاء (عزم) جد واجتهاد (وهمة)
 الكسر عطف تفكير واحدة المهم والمبالاة والعزم وتطلق على العزم القوي وهو المراد (رباه)

مائة وقام بتربيته يقال رب زيد الامر ربا من باب قتل اذا ساسه بتدبيره ومئة
 قيل للمخاضة رابة وربيعة ايضا ﴿ ١ ﴾ ﴿ ٢ ﴾ فعليو بمعنى فاعله ورب اولاد

وربيه وتربيته بمعنى اي ربا (اثنى
 الخ) وقيل نفع سنين وقيل غير ذلك
 (رحل) طارحل وطرحدل بمعنى والايهم
 الرحلة بالكسر والرحل والارتحال
 (عرفه) يعرفه بالكسر معرفة وعرفانا
 بالكسر عله (يجرا) ينتج فكسر مقصور
 وممدود وكان اليو علم النصرانية واسمة
 جرجس (حازة) ضمة وجمعة وبابة
 قال وحوازة وحازة حيزا من باب سار
 لغة فهو (وصف) مفرد مضاف (وحواه)
 عطف تفسير يقال حويت الشيء احويه
 حوايه واحويت عليه اذا ضمته
 واستولت عليه (آراه) ينتج الحازة
 (رسول) فعول بمعنى مفعول اي الرسول
 المبعوث برسالة يؤكدها والجمع رسل
 بضمتين واسكان السين لغة (سجد)
 سجود تعظيم اي خضع وبابة دخل
 والاسم السجدة بالكسر (الحجر) بالفتح بك

(عطر الله قبره الكريم بعرف شدي
 من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم
 وبارك عليه)

ولما بلغ صلى الله عليه وسلم اثني
 عشرة سنة رحل به عمه أبو طالب
 الى البلاد الشامية . وعرفه صلى
 الله عليه وسلم الزاهد بجيرا بما
 حازه صلى الله عليه وسلم من وصف
 النبوة وحواه وقال اني آراه سيد
 العالمين ورسول الله وتبى . قد
 سجد له الشجر والحجر ولا يسجدان
 الا لنبى أوواه . وانا نجد نعتة في
 الكتب القديمة السماوية . وبين

الحجر كالا حجر بضم الهمزة وسكون الحاء وضم الجيم وشد الراء جمعة احجار وحجر
 وحجارة وحجار (اواه) ينتج فشد كثير التأوه أى الاستغفار (نجد) نلني (الكتب)
 جمع كتاب يطلق على المنزل وهو المراد بدليل قوله السماوية وعلى ما يكتبه النحس زيرمة

(كفؤ) ثنية كنف كفرح وكنف كمثل وكنف كجبل والجمع اكفاف
 وكنته كفرده (خاتم) مياتي في ثنائله صلى الله عليه وسلم (عمه) شملة وبابة قعد
 (أمر) من باب نصر والامر ضد * ٤٢ * النبي كالامار والامار

كَتْفِهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ
 وَعَلَاهُ . وَأَمْرُهُ يَرُدُّهُ إِلَى مَكَّةَ
 تَخَوُّفًا عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِ الْيَهُودِيَّةِ .
 فَرَجَعَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجَاوِزْ
 مِنَ الشَّامِ الْمُقَدَّسِ بُصْرَاهُ .

(عطر الله قبره الكريم يعرف شذئي
 من صلاحه وتسليم الله صل وسلم
 وبارك عليه)

وَمَا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا
 وَعَشْرِينَ سَنَةً سَافَرَ إِلَى بُصْرَى فِي
 تِجَارَةِ الْحَدِيْمَةِ الْفَتْنَةِ . وَمَعَهُ غُلَامُهُ

بِالْكُسر فِيهَا (تخوفًا) بالتشديد أي
 خوفًا بمال تخوف عليه شيئًا أي خافة
 (أهل) الأهل والأهله أهل الرجل
 وأهل الدار أي جماعة اليهود والجمع
 أهلون وأهالي وأهلات بالسكون وبمرك
 (رجع) الرجوع تفيض الذهاب يقال
 رجع من سفره يرجع رجعا ورجوعا
 ورجعي ورجعًا (يجاوز) يتعدى يقال
 جاوزت الشيء وتجاوزته تعديته
 (بصراه) بصري كعيني بلد بالشام
 (سافر) السفر قطع المسافة وأقله يوم
 وهو ضد الحضر والجمع اسفار (تجارة)
 يقال تجر من باب قتل وتجرو الاسم
 التجارة وهو تاجر والجمع تجر كصاحب
 ومحب وتجار بالضم والتشديد وتجار

بِالْكُسر والتخفيف (الفتنة) الشابة جمعها فتا بالكسر

مبسرة

ولمك (غلامها) عبيدها يجمع على غلمه بالكسر في القلة وظان في الكثرة والغلام
 أيضًا ابن الصنير ويطلق على الرجل الكبير مجازًا (بخدمته) بضم الدال وكسرها
 خدمة فهو خادم والمخادم واحد الخدم والمخدّم غلامًا كان أو جارية وأخدمه أعطاه
 خادماً (يقوم) يقال قام بالامر يقوم ويقامًا فهو قوام وقائم

(عناه) بالفتح عناية وعني قصه وإرادته يقال عنت بالامر فلان بالبناء للمفعول عناية وعناية شغلت به (نزل) حل ينزل ترولا ومنزلا والمنزل والمنزل موضع النزول (شجرة) في سوق بصرى (صومعة) كجوهرة بيت للصاري كالصومع سميت بذلك لدقة في رأسها جديها صواع * ٤٣ * (نسطورا) ينتج فسكون فضم فالف

مقصودة وإنما نسطورا بالضم فهو سطور الحكيم الذي ظهر في زمن المأمون وتصرف في الإنجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو اقانيم ثلاثة وهو بالرومية نسطورس ينتج النون واليو تنصب الامة النسطورية بالضم والفتح امة من الصاري (نعرفه) فناداه فقبل رأسه وقدمه وقال انا آمنت بك الخ ما قال يقال عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر فيها وعرفانا بكسرتين وشدة الناعلة فهو عارف وعريف وعروفة ينتج العرب (مال) تحول وبابه باح وميلانا ايضا ومالا وميلا ومال باللفظ (ظلمها) الظل معروف ومل هو خلافة التي فيه خلاف وجمعة ظلال وظلة

ميسرة بخدمة صلى الله عليه وسلم ويقوم بما عناه . ونزل صلى الله عليه وسلم تحت شجرة لدى صومعة نسطورا راهب النضرانية . فعرفه صلى الله عليه وسلم اذ مال اليه ظلها الوارف وآواه . وقال ما نزل تحت هذه الشجرة قط الأنبياء ذو صفات نقيه . ورسول قد خصه الله تعالى بالفضائل وحياه . ثم قال ميسرة أفي عينه حمره استظهارا

وظلال كرتب (الوارف) بكر الرا طابع المتمد (واه) ستن من الشمس (نقيه) كقطبه نظفه منزلة من كل عيب يقال بقي الشيء بقي من باب تعيب نقا بالفتح والمدة وقاوة نطق فهو نقية (خصه الخ) أي جعلها له والنضائل جمع فضيلة وهي الفضل المعز وما خلاف النقص والنقيصة (حمره) المحمرة بضم فسكون لون الاحمر وقد احمر

الشيء واحار بمعنى (استظهارا) اكتشافا وطلبا للظهور (العلامة) الامارة والجمع
 بالعلامات (الخفية) ضد الظاهرة اي * ٤٤ * المستند يقال شي خفي اي

للعلامة الخفية . فَأَجَابَهُ نِعَمَ فَحَقَّقَ لَدَيْهِ مَا
 ظَنَّهُ وَتَوَخَّاهُ . وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَا
 تَفَارِقُهُ وَكُنْ مَعَهُ بِصِدْقٍ عَزِمَ
 وَحَسَنَ طَوِيَّةٍ . فَانَّهُ مِمَّنْ أَكْرَمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّبُوءَةِ وَاجْتِبَاهٍ . ثُمَّ عَادَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ فَرَأَتْهُ
 خَدِيجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِي
 عَلَيْهِ . وَمَلِكًا عَلَى رَأْسِهِ الشَّرِيفِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَضَحَ
 الشَّمْسِ قَدْ أَظْلَاهُ . وَأَخْبَرَهَا مَيْسَرَةُ
 بِأَنَّهُ رَأَى ذَلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ وَبِمَا
 قَالَهُ الرَّاهِبُ وَأَوْدَعَهُ إِلَيْهِ مِنْ

خاف وجمعة خبابا وخفي عليه الامر
 يعني خفاء (اجابة) مصدره الاجابة
 والاستجابة بمعناه (نعم) اي بقوله نعم
 في عينيه حمرة ونعم حرف جواب معناه
 التصديق وكسر العين لغة ويقال تعام بفتح
 النون (حق) يفتح فتد ثبت وتفتح وباية
 ردوا حقة اي تحققت (ظنة) اصل الظن
 ضد اليقين وقد يوضع موضعه وباية رد
 (وتوخاه) يفتحون فتد تحراه وظنة
 فالمعطف مرادف يقال توخيت الامر
 تحريته في الطلب (لا تفارقه) يفسره ما
 بعد والمصدر المفارقة والتراق (صدق
 عزم) ضد ضمير من اضافة الصفة
 للموصوف وهو ضد الكذب يقال صدق
 صدقا فهو صادق وصدوق مبالغة والعزم
 القصد يقال عزم علي كذا اراد فعله وباية
 ضرب (حسن طوية) من اضافة الصفة
 للموصوف اي ضمير حسن (مقبلا) اسم

مفعول اقبل و قبل بمعنا ماي قادماعليه (بالضم والكسر مع شد اللام مكسرة وشدة الوصية
 البيا مفتوحة غرقة جمعها علالي (وضح) يفتحون ضوهو يابض (اظلا) اي ظللاه يقال اظلك
 فلان اذا دنا منك كانه التي عليك ظله (اخبرها) وخبرها اعطاها (ذلك) الاظلال (اودعه)

استغنى (الوصية) السابقة ﴿٤٥﴾ التي عهدا اليه يقال اوصاه ووصاه

توصية عهد اليه والاسم الوصاة بالفتح
والوصاية بالكسر والوصية (ضاعف)
التضعيف ان يزداد على اصل الشيء
فيجعل مثلث او اكثر وكذلك
الاضعاف والمضاعفة يقال ضعف الشيء
تضعيفا واضعنه وضاعفه بمعنى (ربح)
الربح والربح ينتج من اسم مازحة وكلما
الرباح بالفتح وبابة نصب (ونماه) بشد
الميم عطف تفسير (بان) ظهر ووضح
يقال بان الامر بين فو بين وبانين
وابان ابانة وبين وبين واسنان كلها بمعنى
الوضوح والانكشاف والاسم الممان
(خطبة) دعنة للزوج بها والاسم
المخطبة بالكسر (الزكية) بالزاي الطاهر
اشتم من باب نصب وقيل ورد واشتم
كشم (طيب) عطر (رياح) رائحة الطيبة
(دعنة اليه) اي طلبته منه (البرقة)
بالفتح الهمنة (الثقية) الزكية والاسم
التقوي (رغب فيها) ارادوها له
ورغب يعمد ينفو وبالحرف وبابة

الْوَصِيَّةُ . وَضَاعَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي رِيحِ
تِلْكَ التِّجَارَةِ وَنَمَاهُ . فَبَانَ لِحَدِيثِهِ
بِمَا رَأَتْ وَمَا سَمِعَتْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
تَعَالَى إِلَى الْبَرِيَّةِ . الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِقُرْبِهِ وَاصْطَفَاهُ .

(عطر اللهم قبح الكرم بعرف شدي
من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم
وبارك عليه)

فَخَطَبَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهَا
الزُّكِّيَّةَ . لِتَشْمَ مِنْ الْإِيمَانِ بِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْبَ رِيَّاهُ .
فَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَاءَهُ
يَمَّا دَعَنَهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْبَرَّةُ الثَّقِيَّةُ .
فَرَغِبُوا فِيهَا الْفَضْلَ وَدِينَ وَجَاهٍ وَمَالَ

طرب وكسع ورغبا بالضم وارغب فيه مثلا (جمال) رفه من رجل جميل وامرأة
جميلة (مال) معروف يذكر ويؤثك ورجل مال اي كثر ماله وامرأة ماله كذلك

(حسب) ينتحون ما يعد الانسان من ﴿٤٦﴾ * من اباؤ وقيل الدين

وقيل المال فيكون عطف - رداف وباب
ظرف وقيل الحسب والكرم يكونان
بدون الاباء والشرف والمجد لا يكونان
لا بالاباء (يهواه) يفتح فسكون محبة
جوابه صدي (خطب) خطبه بالضم
وخطابه فهو خطيب والمجمع خطاب (نبا)
بالهمز خمر والمجمع انباء (مسراه) سمعه
مطلقا بدون اختصاصه بليل (منه)
على صداق من ماله صلى الله عليه وسلم
زيادة على ما اعطاه ابو طالب (أبوها)
خويلد بن اسيد (عها) عمر بن اسيد
(اخوها) عمر بن خويلد (مايق النج)
من اضافة الصفة للموصوف والمعادة
ضد الشقاوة وسعد الرجل من باب سلم
فهو سعيد وسعد بضم السين فهو مسعود
(الازليه) نعمة للازل اي القدم (اولاده)
جمع ولد والولد كقفل لغفوه وبساره
الولد يكون واحدا وجمعاً وكذلك
الولد كقفل (الالح) فمن ماريقة القبطية
(الخليل) ابراهيم (سماه) وصنع عليه هذا
الاسم واسماه كذلك ويقال هو سمي فلان اذا طفق اسمه اسمة (خمساً) وثلاثين
الح) وقيل خمساً وعشرين وقيل غير ذلك (بنت) واغتبت بمعنى والمصدر البناء

وَمَا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا

(انصداعها) انشقاقها وبابه تنع (السيول) جمع سيل وهو مصدر في الاصل حذو
 حال الماء من باب باع وسيلانا اذا طفا وجري ثم غلب السيل في المجتمع من المطر
 الجاري في الاودية (الابطحية) الآتية من جهة الابطح المعروف بالحصب (تنازعوا)
 التنازع التخاصم ونازعة منازعة جازية في الخصومة ويستم نزاع بالفتح اي خصومة
 في حق (المحرم) اي عند * ٤٧ * بنائو (اراد) طلب واختار والمصدر

الارادة (ورجاه) املة او اراده فيكون
 عطف تسيروها به عنا ورجا ورجاوة
 (عظم النخ) اي كثر والفول يستعمل
 في الخبز والقبل والقال والقالة في الدر
 (تحالفا) تعامدا وتعاقدا (القتال)
 والمقاتلة والقتال مصدر قاتل (قويت)
 بالكسر قوة وقوت أيضا غلبت
 (العصية) بالفتح يقال عصب القوم
 بالرجل من باب ضرب احاطوا به
 اقتال او حمية او بالضم اي الجماعة
 فالعصبة من الرجال كغرفة نحو العشيرة
 وقيل الى الاربعون والجمع عصب

وَتَلَاثِينَ سَنَةً بَلَّتْ قَرِيشٌ أَلْكَبَةَ
 لَا تُصَدَّاعُهَا بِالسَّيُولِ الْأَبْطَحِيَّةِ .
 وَتَنَازَعُوا فِي رَفْعِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
 فَكَلُّ أَرَادَ رَفَعَهُ وَرَجَاهُ . وَعَظُمَ
 الْقَبِيلُ وَالْقَالُ وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ
 وَقَوِيَتْ الْعَصِيَّةُ . ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى
 الْإِنْصَافِ وَفَوَّضُوا الْأَمْرَ إِلَى ذِي
 رَأْيٍ صَائِبٍ وَأَنَاهُ . فَحُكِمَ بِتَحْكِيمِ

كغرف واما العصاة بالكسر فالجماعة من الناس واما عصب الرجل فبنوه وقراة لايد
 (تداعوا) تجمعوا (الانصاف) المعاملة بالعدل والقسط مصدر انصف والاسم النصفه
 بتنجين وتنصف القوم ونصف بعضهم بعضا (فوضوا) تفويضا ملوا (الامر)
 الشأن في رفعة (رأي) عقل وتديرو بصيرة (صائب) مصيب (أناه) نودة وتمهل
 (حكم) اي من فوضوا له الامر وهو المخزومي اخو الوليد والوليد اي قضى وقصل
 بين القوم فهو حاكم وحكم (تحكيم) مصدر حكم بالشديد اي جعل اليه الحكم فيه

(اول) بوزن افعال اي اسق او ﴿٤٨﴾ فوعل فاصله وول قلت

الهاو الاولى هزة ثم ادغمت (داخل)
اسم فاعل من دخل يدخل دخولا
ومدخلا بفتح الميم (باب) اصله بوب
تحركت الواو وانفتح ما قبلها لمبت انشاء
وهو معروف وجمعه ميات ويات
وايوبة (السدنة) الخدمة جمع مادن
والسدانة بالكسر الخدمة (الامين) اذ
كان معروفاً عندهم بلامين الصادق
(نقيلة) من باب تعب قولاً بالفتح والضم
ثقة اي نرضاه فالعطف للنسب (رضى)
اختاروه يقال رضيت الشيء ورضيت به
اختارته وارفضيته مثله فهو مرضي ومرضو
أيضاً والاسم الرضا بالمد (الميم) الامر
الشديد الملقى (وليه) يتولى النظر فيه
(وضع) حظ يقال وضع يضع بالفتح
فيها ووضعاً وموضعاً بالكسر والفتح وموضعاً
حطة (ثوب) كبير وهو ما يليس من
كتان وغيره وهو مذكرو جمعة اثواب وثياب
ولما السور ونحوها فليست بثياب بل
امتعت البيت (القبائل) الواحدة قبيلة وهي
واحد قبائل العرب وهم بنو ثوب واحد

أَوَّلَ داخلٍ مِنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبَةِ .
فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ
داخلٍ فقالوا هذا الأَمِينُ وكلُّنا
نَقْبَلُهُ ونَرْضاهُ . فَأَخْبَرُوهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُمْ رَضَوْهُ أَنَّ يَكُونَ
صاحبَ الحُكْمِ في هذا المِثْمِ ووليه .
فَوَضَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحجرَ
في ثوبٍ ثُمَّ أَمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْقَبَائِلَ أَنْ تَرْفَعَهُ جَمِيعاً إِلَى مَرْتَقَاهُ .
فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ رُكْنِ هَاتِيكَ
الْبَيْتِ . وَوَضَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ .
(عطرِ اللهم قبةَ الكرم بعرفِ شذني
من صلاةٍ وتعليمِ اللهم صلِّ وسلم
وبارك عليه)

(مرتقاء) بضم فسكون موضع الرقي اي الى المحل الذي ارادوا رفعة اليه (مقرة) بفتح ولاما

الميم والقاف وشد الراء الحلق الذي يستقر فيه بناء اي تولى بناء (كمل) بتثنية الميم
والفتح افصح من الضم الافصح من الكسر اي ثم ومضارعه بالضم ومصدره الكمال
(اربعون) وقبل اثنان واربعون وقيل غير ذلك (العالمية) بكسر اللام (بعثة)
وابتعة ارسله وبابة قطع * ٤٩ *

منذراً وخوفاً بالنار لمن كفر فلا نذار
الابلاغ ولا يكون الا في التخويف
والاسم النذر ومنه فكيف كان ضايعاً ونذر
اي انذار (برجاء) بالضم برحمته وهو
مصدر رحم وبعبارة الرحم بالضم الرحمة
قال تعالى واقرب رحماً والرحم بضمتين
مثله (بدى) بالبنا للنفوس وبابة
قطع (الرؤيا) يقال رأى في منامه رؤيا
على فعلي غير منصرف لالف التأنيث
(المجلى) انظاره الواضحة (جأت)
واضحة (مثل النخ) والخلق ينتحنين
الصبح يعني فلاضافة يانيه او هو
ضوء الصبح (تمرياً) تدريجاً ونهياً
(للقوى) بالضم والكسر جمع قوة
(البشرية) نسبة للبشر اي المخلوق

وَلَا كَمَلْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْبَعُونَ سَنَةً عَلَى أَوْفَى الْأَقْوَالِ
لِدَوَى الْعَالَمِيَّةِ . بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى
لِلْعَالَمِينَ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ .
وَبَدَّى إِلَى تَمَامِ سَنَةِ أَشْهُرِ الرُّؤْيَا
الْصَّادِقَةِ الْجَلِيلَةِ . فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا
إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقٍ صُبْحِ أَضَاءِ
سَنَاهُ . وَأَمَّا ابْتَدَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالرُّؤْيَا تَمَرِينَ لِقَوَى الْبَشَرِيَّةِ .
ثَلَاثًا يَفْجَأُهُ الْمَلِكُ بِصَرِيحِ التُّبُوءِ فَلَا

٤ - تلحين الصبح والبشر بالتحريك الانسان ذكراً او انثى واحداً
او جماعاً (ثلاً) خوفاً من ان (ينجأه) يأتيه بغتة بدون استعداد له يقال فجأت
الرجل الفجوة مهووز من باب تعب وفي لغة ينتحنين جثته بغتة والاسم الفجاء بالضم
والمد وفي لغة وزان تمره وفجئة الامر من باب تعب ونفع أيضاً وفجاءه مفاجأة عاجله
وبمضارة فجاءه كسمة ومنعة فجأ وفجاءه بالضم هجم عليه كفجاءه وفجأه (بصرح النخ)

من اضافة الصفة للموصوف اي * ٥٠ * خالصا (ثمناه) بفتح فسكون

نعملة (حب الخ) بضم فسد ميني
 للمفعول اي كان محبوبا لديه المكان
 الذي لا أحد فيه (يتعبد) بتسك
 جميع الشرائع او بالفكر او بغير ذلك
 (هراء) بالكسر ولد جبل بمكة يذكر
 ويؤث فان أنت لم يصرف واقتصر
 بعضهم على التأنيث وهو مقابل ثير
 (العدديه) ذوات العدد (الحق)
 النبوه (ووفاء) عطف تنسير على آناه
 والمصدر الموافاة (ذلك) الاتيان
 (خلت) مضت (شهر الخ) اي الذي
 فيو ليلة القدر وهو رمضان (ثم) بالفتح
 هناك (قال) جبريل (اقرا) امر لطلب
 التنبيه فقط او على باب من طلب القراءة
 وفيو جواز التكليف بالاطلاق في الحال
 وان قدر عليه بعد والمصدر القراءة
 والقرآن (ما) نافية او استنافية
 (غظه) بفتح فشر ضمة وحصه وبابه
 رد (بالغ) اي وصل الفط (منه) صلى
 الله عليه وسلم (الجهد) بالنصب اي
 غابة وسمو ويصح رفعة والمفعول
 محذوف اي غايته ومنتهاه والجهد بالفتح وبانضم والفتح

الطاقة والوسع وبابها قطع وقيل بالضم الطاقة وبالتنخ المشقة والجهد بالفتح لا غير
 النهاية والغاية (يتوجه) ويستقبل (سيلقي) ويترل اليه من الوحي (جمعة)
 يفتح فمكون فكسر فشد * ٥١ * اى بالكلية (يقابلة) يتلقاه فالحظف

للتفسير ومصدره القول يقال
 قبل الشيء وقبلة كلمة قبل بالفتح
 وقد يضم اخذ (جد) بالكسر اجتهاد
 فالعطف للتفسير يقال جد مجد بالكسر
 ومجد بالضم واجد في الامراض (فتر)
 بفتحات انقطع (الوحي) جبريل
 صدر وحى اليه يحيى من باب وجد
 بالوحي اليه بالالف مثله ويطلق
 الوحي على الاشارة والكتابة والرسالة
 والالهام والكلام الخفي وكل ما اتقنه
 الى غيرك ليعلمه (يشاق) تقوى رغبة
 اذ الشوق والاشفاق نزاع النفس الى
 الشيء وبابه قال فهو شائق (اغشاق)
 ثم يقال اغشاق الريح ثوبا ونشق منه
 ريحا طيبة من باب تعبثم (النفحات)
 جمع نفحة وهي الرائحة الزكية يقال نفح

ثالثة لِيَتَوَجَّهُ الى مَا سَيَلْقَى إِلَيْهِ
 يَجْمَعُهُ . وَيُقَابِلُهُ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ
 وَيَتَلَقَّاهُ . ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيَ ثَلَاثَ سِنِينَ
 أَوْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا لِيَشْتَأِقَ إِلَى انْتِشَاقِ
 هَاتِيكَ النَفْحَاتِ الشَّدِيدَةِ . ثُمَّ أُتْرِتَ
 عَلَيْهِ يَا أَيُّهَا الْمُدَرِّرُ فِجَاءُ جَبْرِيلَ
 بِهَا وَنَادَاهُ . فَكَانَ لِنُبُوتِهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَقْدُمَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
 شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةَ . وَالْتَقَدُّمَ
 عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْبَشَارَةِ وَالنَّذْرَةِ لِمَنْ دَعَاهُ .

الطيب كمنع فاح نفحا ونفاحا بالضم ونفحانا بالفتح (المذثر) المتلف بياض يقال تذثر بالذئاء
 تذف وهو متذثر ومذثر بالادغام (ناداه) مناداة ونداء (تقسم) اى في الانزال (شاهد)
 جمعة شهود وشهد يضم فشد (لها) اى نبوته (السابقة) عطف تفسير وبابه ضرب
 (دعاه) الى التوحيد فهو داعي

(الرجال) جمع رجل ويجمع أيضاً على رجالات وأراجل ورجلة كقمة ورجله كعنه
 ورجل بضم الميم وتصغيره رجيل * ٥٢ * وروجيل (أبو بكر) الصديق

الملقب بالعنق واسم عبد الله بن عثمان
 ابن أبي قحافة (صاحب الغار) فقد كان
 مراقفاً فيه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو
 ما ينح في الجبل شبه المغار والمغارة
 غاراً اتسع قبل كهف ويجمع غير أن
 وتصغير غور وهو في جبل ثور مطل
 على مكة (الصديقية) الصديق بوزن
 السكيت الدائم التصديق وهو أيضاً
 الذي يصدق قوله بالعمل (علي) بن
 أبي طالب وارث علوم النبي وزوج فاطمة
 الزهراء (ثيت) ينتج فهد قوي وايد
 وانثيت مثله وبابة دخل والاسم الثبات
 (قلبة) فؤاده ويطلق على العقل والجمع
 طلوب (الموالي) جمع مولى بالفتح فيها
 (الأرقاء) جمع رقيق والرق بالكسر
 السوداء وهو مصدر رقيق الشخص من
 باب ضرب فهو رقيق يطلق على الذكر

(عطر) اللهم فبئس الكريم يعرف شذري
 من صلاحه وتعليم اللهم صلى وسلم
 وبارك عليه

وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ
 الْغَارِ وَالصَّدِيقِيَّةُ . وَمَنْ الصَّبِيَّانِ
 عَلِيٌّ وَمَنْ النِّسَاءُ خَدِيجَةُ الَّتِي ثَبَّتَ
 اللَّهُ تَعَالَى بِهَا قَلْبَهُ وَوَقَّاهُ . وَمَنْ
 الْمَوَالِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمَنْ الْأَرْقَاءُ
 بِلَالٌ الَّذِي عَذَّبَهُ فِي اللَّهِ أُمِيَّةُ .
 وَأَوَّلَاهُ . مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعَنْقِي
 مَا أَوَّلَاهُ . ثُمَّ أَسْلَمَ عُمَانُ وَسَعْدُ

والأخي (بلال) بن رباح ابن خاتمة مؤذنة صلى الله عليه وسلم وحماة وسعيد
 ثمة (عذبة) عاقبة ومصدر التعذيب والاسم المذاب وأصله في كلام العرب الضرب ثم
 استعمال في كل عذوبة مؤذنة (في الله) أي سبب إيمانهم تعالى (أمية) بضم ففتح فشدهو
 بالله تعالى بن أبي خلف (عثمان) بن عثمان جامع القرآن صاحب الحياء والإيمان (سعد) بن

إلى وقاص (سعيد) بن زيد (طلحة) النخعي ابن عبد الله (ابن عوف) عبد الرحمن الزهري
(ابن العمة) هو الزبير ابن العوام وجمعها عات (غيرهم) كاتي عليه طامر بن عبد الله
ابن الجراح وعثمان بن مظعون ﴿٥٣﴾ والارقم بن ابي الارقم وإلى سدة

عبد الله بن اسد (أنهله) سقاء وبابة
طرب وأنهل الدرب الاول والناهل
المطشان (الصديق) بدعاهو للايان
بالي صلى الله عليه وسلم (رحيق الصديق)
اسم الصديق النخعي بالرحيق ابي
أطيب المخمر والرحاق بالضم مثله (سقاء)
من باب رى وإسناه مثله والاسم السقا
بالضم (عبادة) طاعنة (وأصحابه)
بالحجراي وعبادة أصحابه (مخفيه) غير
ظاهرة للكفار وخفي من باب ربي
وخفاء وأخفاء كتمة (فاصدع) أي
فاجهر او افرق بين الحق والباطل
وبعبارة فاصدع بالامراي اظهر دينك
وقيل شق خماطهم بالتوحيد (جهر)
ضد اسرو بابة قطع وجهورا ايضا كالجهر
مثله (يبعد) ينفرو البعد ضد القرب وقد بعد
بالضم بعدا فهو بعيد (طاب) من باب باع

وسعيد وطلحة وابن عوف وابن
العمة صفية . وغيرهم عن أنهله
الصديق رحيق التصديق وسقاء .
وما زالت عبادته صل الله عليه
وسلم وأصحابه مخفية . حتى أنزل
عليه صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فَجهر صلى الله عليه
وسلم بدعاء الخلق الى الله
وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمَهُ حَتَّى غَابَ
أَلْهَتَهُمْ وَأَمَرَ بِرَفْضِ مَا مِيسَى
الوحدانية . فَتَجَرَّؤْا عَلَى مِبارزته

والعيب والعيبة والغاب بمعنى (رفض) ترك وبابة نصر وخرب (سوى) بالكسر والضم وفيها
لغات أي غير (الواحدانية) نسبة للواحدة ضد العدد (تجروا) أسرع وأدبر فيقال
اجترأ على القول بالهز أسرع بالمجهر على من غير توقف والاسم الجراءة كقراءة (مبارزته)

وبرازة من باب دخل فهو مبارز (العداوة) اي اظهارها والمعاداة مثلها (أذاه)
والأذية بمعناه (اشتد) قوي (الياء) والبلوى بمعنى اي الامتحان بأذي
الكفار لهم والجمع البلايا (فيها) ﴿٥٤﴾ اي مكة (هاجرنا) اي

بالعداوة وأذاه . واشتد على المسلمين
البلاء فيها فهاجروا في سنة خمس إلى
الناحية النجاشية . وحذب عليه
عمه أبو طالب فهاجبه كل من القوم
وتحاماه . وفرض عليه صلى الله عليه
وسلم قيام بعض الساعات الليلية .
ثم نسخ بقوله تعالى فافروا ما تيسر
منه وأقيموا الصلاة . وفرض
عليه صلى الله عليه وسلم ركعتان
العداة وركعتان بالعشي . ثم نسخ

المسلمون في رجب بأذنه صلى الله عليه وسلم
بالمصدر الما حجرة والاسم الهجرة وهي مفارقة
بلد إلى غيره فان كانت قرية لله فهي
الشرعية (خمس) من السنة (الناحية)
والناحات الجانب وهي واحدة النواحي
(النجاشية) نسبة للنجاشي بفتح النون
وكسرها وخفة الجيم وشد الياء وتخفيفها
ملك الحاشية أصحها واليوم يقال له الحظي
بضم فكسر (حذب) بفتح فكسر عذاف
اليوم ومنهم من الوصول اليه يقال
حذب يوم تلقى وعليه تعاطف (هاه)
خشيته وخافه وقد هابه يهاه من باب
تعب هبة والامر منه هب بالفتح
وعجبة من باب ضرب لفتح ورجل مهوب
ومهب يهاه الناس (فرض) القرض ما

أوجبه الله تعالى سمي بذلك لان للعالم وحدود ويطلق على الحز في الشيء . بايجاب
(الساعات) والساع جمع ساعة وهي الوقت والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وأن
خل (الليالية) نسبة لليل وهو معروف الواحدة ليلة والجمع الليالي (نسخ) النسخ النقل يقال
نسخت الكتاب ونسخته قلته وكل شيء خفف شيئاً قلل انسخه وأزاله والنسخ الشرعي
إزالة ما كان ثابتاً ببعض شرعي وبإزالة قطع (العداة) هي الضمومة جمعوا غداوة (العشي) قيل

هو ما بين الزوال الى الغروب وقبل اخر النهار وقبل من الزوال الى الصباح
وقبل من صلاة المغرب الى الغنمة والجمع عشايا وعشيات والعشبة كالعشي
(مسراه) اي ليلة اسرى يؤ يقال اسرى بالكرس اسرى بالضم ومصرى بالفتح
واسرى اي سار ليلا والمصري بالضم وسكون الراء والمصرية بالفتح ويقم
والمرابة بمعنى (مات) الموت ضد ﴿ ٥٥ ﴾ الحياة يقال مات يموت ويمات

ايضا فهو ميت وميت مشددا وعظفنا
(نصف) وقيل ثاني عشر رمضان
(عظمت) كبرت (الرزية) المصيبة
والجمع رزايا (ثلثة) تبعته في الموت
وباء سافانا تال وتلو (ثلاث) من
اللبالي وقبل خمس وقبل بعد شهر
وقيل غير ذلك (شد) قوي واوثق
(ووثق عراه) اي عراه القوية جمع عروة
بالضم فيها وهي من الدلو والكرز المنقبض
بفتح فسكون فكسر ومن الثوب اخنت
زره كالعري بضم العين وكسرها مع
سكون الراء (اوقعت) اي انزلت

باجباب الصلوة الخمس في ليلة مسراه .
ومات عمه أبو طالب في نصف
شوال من عاشر البعثة وعظمت
بموته الرزية . وثأته خديجة بعد
ثلاث وشدة البلاء على المسلمين
وثيق عراه . وأوقعت به صلى الله
عليه وسلم قریش كل أذيه . وأم
الطائف يدعوا ثقيفا فلم يحسنوا

وبالغت (أذيه) امر مكروه يقال اذى الرجل اذى وصل اليه المكروه ويعدى
بالمز ف يقال آذيته ايذاً والاذية اسم منه وبعبارة اذا يؤذيه اذى واذا
واذيه وتأذبه (أم) من باب رد قصد هو وزيد بن حارثة وامه
تامياً وتامته اذا قصه (الطائف) بلاد تنيف وهي بلاد الغور وهي على ظهر
جبل غرطان وهو ابرد مكان بالحجاز (يدعو) الى الاسلام (ثقيفاً) اخياله صلى
الله عليه وسلم (فلم يحسنوا) اي لم يفعلوا الامر الحسن معه

(بالاجابة) لما دعاهم اليه (فراه) بالكسر اكرامه اي فلم يجيبوه يقال قري الضيف
يقريه قري بالكسر وقرأ بالنفع والمدا احسن اليه (اغروا) سلطوا (السفاه)
والسفاه بالكسر جمع سفية والافني سفية ﴿٥٦﴾ وجمعها سفيات وسفاه

بالاجابة قراه . وأغروا به صلى
الله عليه وسلم السفاه والعبيد فسبوه
بالسن بذية . وزموه صلى الله عليه
وسلم بالحجارة حتى خضبت بالدماء
نعلاه . ثم عاد صلى الله عليه وسلم
الى مكة حزينا فسأله ملك الجبال
في اهلاك اهلها ذوي العصية .
فقال اني ارجو ان يخرج الله تعالى
من اصلايهم من يتولاه .

(عطر الله قبره الكريم بعرف شدي
من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم
وبارك عليه)

بالنفع وسفه بضم فشد وسفاه بالكسر
والسفه بالفتحريك وكسحاب وسحابة نقص
العقل واصلة الحقة (العبد) جمع عبد
ويجمع على اعبد وعبدان بالضم والكسر
وغير ذلك وجمع الجمع اعايد (سبوه)
السب الشتم وبابة رد (السن) بالضم
جمع لسان وهو جارحة الكلام (بذية)
بفتح فكسر فشد من البناء بالمد وهو
الفتش في المنطق (رمه) رضخوه وضربوه
على عرقوبه (خضبت) بالبا للمفعول
لطخت وبابة ضرب (الدماء) والدمي
بضم فكسر فشد جمع دم وثنية دمان
ودميان ودموان وتصغير دمي (نعلاه)
ثنية نعل وهي الحذاء وهي مؤنثة وتصغيرها
نعملة والجمع انعل ونعال وتطلق النعل
على التاسومة (حزينا) الحزن ضد
السرور وبابة تعب والاسم الحزن بالضم

خو حزين وحزن (سأله) اي طلب منه ان يجيبه
في اهلاكهم ومصدره السؤال والمألة (اصلايهم) جمع صلب وهو كل ظهر له فقار
وتضم اللام للاتباع (اسري) بالبا للمفعول اي ليا

(أروحه) الروح للحيوان وهو مذكور والجمع أرواح والروح والنفس بمعنى (جسمه) يذنه
 جمعة اجساد ولا يقال الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن وقيل
 يقال للزعفران ونحو من الصبغ والدم اذا يس جمد ايضاً وجاسد وقوله فاخرج
 لهم عجلاً جمداً اي ذا نجدة على سبيل الخسيسة بالعاقل وبالجمم (يقظة) اليقظة
 ضد النوم يقال ايقظته من **٥٧** نومونه فتوقظ واستيقظ فهو يقظان

والاسم اليقظة (المسجد) بكسر الميم
 وفتح بيت الصلاة جمعة مساجد والمسجد
 ايضاً موضع المجدود (الحرام) مسجد
 مكة (الى الخ) الغاية داخله (رحابه)
 بالكسر جمع رحبة وجمع ايضاً على رحب
 ورحبات ورحبة المسجد الساحة المنبسطة
 (عرج) بالنبا للمفعول صمد (جللة)
 بفتح فشد غطاء (الوقار) بالفتح الحلم
 مصدر وقر بالضم كجمل جمالا ويقال
 وقر من باب وعد ووقاراً وقر كعتة
 فهو وفور كرسول (عيسى) اسم عبراني
 او سرياني والجمع العيسون بفتح السين
 رفعاً والعيسون نصباً وجراً واجاز الكوفيين

ثم اسري بروحه وجسده صلى الله
 عليه وسلم يقظة من المسجد الحرام
 الى المسجد الاقصى ورحابه القدسية
 وعُرج به الى السموات فرأى آدم
 في الأولى قد جلله الوقار وعلاه
 ورأى في الثانية عيسى ابن البتول
 البرة النقية وابن خالته يحيى
 الذي أوتي الحكم في حال صباه
 ورأى في الثالثة يوسف الصديق

ضم السين قبل الواو وكسرهما قبل الياء ولم يحزه البصريون وكنا القول في موسى
 والنسبة اليها عيسوي وموسوي وعيسى وموسى (البتول) المذراء المنقطعة عن
 الارواح او المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا (الثقة) بالنوث النظيفة الطاهرة
 (خالته) الخالة اخت الام (اوتي) اعطي (يوسف) الكرم ابن الكرم ابن
 الكرم وهو مثلث السين وحكي فهو المهر ايضاً ومثلث

(صورة) جميعها صور بالضم والكسر لغة (ادريس) اسم خنوخ او اخنوخ ينتحون
 يوزن مفعول مي بذلك لكثرة * ٥٨ * دراسته كتاب الله وحي

بصورته الجمالية . وفي الرابع
 ادريس الذي رفع الله مكانه واعلاه .
 وفي الخامسة هرون المحب في الامة
 الاسرائيلية . وفي السادسة موسى
 الذي كلمه الله تعالى ونجاه . وفي
 السابعة ابراهيم الذي جاء ربه بسلامة
 القلب والطوية . فحفظه الله تعالى
 من نار التمرود وعافاه . ثم الى
 سذرة المشي الى ان سمع صريف
 الاقلام بالامور المقضية . الى مقام
 المكافحة الذي قربه الله تعالى فيه
 وادناه .

واما ط له صلى الله عليه وسلم حجب

بعضهم انه ليس من الدراسة لانه اعجمي
 (الحبيب) المحبوب (موسى) بن عمران
 واشتقاق اسمه من الماء والشجر فهو الماء
 وما الشجر سمى به لحال الثابت
 والماء (كلم) مصدره التكليم والكلام
 (نجاه) بالتخفيف مناجاة ونجاة (حفظه)
 بالكسر حفظاً حرمة وصانة (عافاه)
 الله واعفاه بمعنى والاسم العافية وهي
 دفاع الله عن العبد (سذرة) جمعها
 سدرات بكسر وسكون وسدرات بكسر
 الميم والذال وسدرات بكسر وفتح
 وسدر بكسر وفتح وسدر بضمين (سمع)
 يكون بفصد وبدونة بخلاف استمع
 فبفصد لانه لا يكون الا باصفاء (صريف)
 كجرح حركة وصوت يقال صرف بصرف
 بالكسر صريفاً (الاقلام) جمع قلم
 ويجمع على قلام (الامور) الاحوال
 (المقضية) التي قضاه الله تعالى (المكافحة)
 المواجهة والاستقلال وبابة قطع (قربه)

الانوار

بالتشديد اي ادناه فالمعطف للتفسير (اماط) نحي

وازال واط من باب باع (حجب) جمع حجاب وهو المنر

(الجلالية) نسبة للجلال بمعنى

العظمة (اراه) يقال اريت الشيء
فراء ورأيت العين معاينتها ومشاهدتها
للشيء (حضرة) يقال حضرة الرجل
قربه (الربوبية) الرب بال لا يطلق
على غيره تعالى وقد يخفف والاسم الربابة
بالكسر والربوبية بالضم (الجبالي)
كالمصالي جمع مجلي كعجلي المظاهر
(اهل) بكرم همزة الوصل سال بشدة
(سحاب) جمع سحابة وتجمع على سحب
نضبين وسحاب سبي بذلك لسحاب في
الموى (ردت) بالينا للفعول رجعت
(عملية) نعمة العمل اي العمل (اجر)
ثواب وبابة قتل وضرب وأجره بالمد
ايجارا مثله (شاء) يشاءه مشيئة ومشاءة
ومشائية وشياء أرادته وقيل المشيئة
اخص من الارادة (ارتد) الارتداد
الرجوع ومنه المرتد لرجوعه عن
الاسلام للكفر والردة بالكسر اسم منه
(اضل) الضلال والضلالة ضد الرشاد
(واغواه) عطف مرادف

الأنوارِ الجَلَالِيَّةُ . وَأَرَاهُ يَعْنِي
رَأْسَهُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبُّوبِيَّةِ مَا أَرَاهُ .
وَبَسَّطَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَاطَ
الْإِجْلَالِ فِي الْمَجَالِي الذَّاتِيَّةِ .
وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسِينَ
صَلَاةً . ثُمَّ أَنْهَلَ سَحَابَ الْفَضْلِ فَرَدَّتْ
إِلَى خَمْسٍ عَمَلِيَّةٍ . وَلَمَّا أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ
كَأَشَاءُهُ فِي الْأَزَلِ وَقَضَاهُ . ثُمَّ عَادَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَتِهِ وَصَدَّقَهُ
الصَّدِيقُ بِمَسْرَاهُ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ
وَرَوِيَّةٍ . وَكَذَّبَتْهُ قَرِيشٌ وَارْتَدَّتْ مِنْ
أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ .
(عطر الله) فطره الكريم بعرف شدي
من صلاحه وتسلم الله صل وسلم
وبارك عليه)

(عرض) كضرب (الموسمية) نسبة للموسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الناس لكحج (الانصار) جمع ناصر وهو الموالمين ويجمع على نصر كما صاحب وصحب والنصر الناصر (حج) الحج في الاصل الفصد وفي * ٦ * العرف قصد مكة للنسك

وبابه رد فهو حاج وحاجج وجمعة حج
بالضم وحجاج بالضم وحجج والحجة
بالكسر المرة والجمع حجج كمدة وسدر
(القابل) يقال قبل العام والشهر قبولا
من باب فعد فهو قابل خلاف دبر
واقبل بالالف ايضاً فهو مقبل والقبل
بضمين اسم منه يقال اقبل كذا لقبل اليوم
اي لاستقباله (بايعوه) على عدم الشرك
والسرقه والزني وقتل الاولاد والاثيان
ييهتان وبعبصة في معروف وغير ذلك
(حفيه) بالفتح نسبة للحق ضد الباطل
(انصرفوا) من باب ضرب (الاسلام)
بظهور امله (معقله) كمقصد ملجأ
(ماواه) بالفتح مسكنه عطف تفسير
طالما وي كل مكان بأوي اليه شيء ليللا
او نهاراً وبابه ي طواه (او الحج) زيادة

ثم عرض نفسه صلى الله عليه وسلم
على القبائل بأنه رسول الله في الأيام
الموسمية . فآمن به ستة من
الانصار اخنصهم الله تعالى برضاه .
وحج منهم في القابل اثنا عشر رجلاً
وبأيعوه بيعة حقه . ثم انصرفوا
وظهر الاسلام بالمدينة فكانت معقله
وماواه . وقديم صلى الله عليه وسلم
في الثالثة سبعون أو وخمسة أو
وثلاثة وامرأتان من القبائل
الأوسية والخزرجية . فبأيعوه وامر

على السبعين (امرأتان) ثنية امرأة بهزة وصل ويقال مرأ ومرة وربما عليهم
فعل فيها امرأ بجذف الهمزة عند القرينة الدالة على المسمى (الأوسية) نسبة لآوس ابي القيلة
المشهور (الخزرجية) نسبة للخزرج قبيلة من الانصار (بايعوه) على انهم يمتنعون ما يمنعون
حنة نساءهم وابنائهم وعلى خرب الايض والاسود يعني العرب والعجم (امر) بفتح فشد

بالخلف يقال امرته تأميراً فتأمر (تقياً) اي عريفاً وهو شامد القوم وخمينهم
 جملة تبا يقال تقب على القوم من باب قتل نقابة بالكسر فهو تقيب اي عريف
 (جماجم) كشارية جمع حجاج * ٦١ * كاحد بمعنى سيد كالججاج كفتح

ويجمع أيضاً على حجاج كساجد
 وحجاج كصايح (سراء) رأساً اشراف
 جمع سري كملى بمعنى رئيس شريف يقال
 سر وكطرف اي صار سريراً وجمع
 المجمع سرط (الملة) الدين والشرعة
 (فاروق) هجر (الاطوان) جمع وطن
 وهو مكان الانسان ومقره والموطن
 مثل الوطن والمجمع مواطن وموطن
 الارض وموطنها واستوطنها وانطنها اي
 اتخذها وطناً (احد) بالبناء للمفعول
 في واحضر (الكتر) طاعة (وناواه)
 كماداه وزنا ومعني (خافت) غشيت
 ومصدره الخوف والخيفة والخافة (يلحق)
 يتعدى بنفسه وبالحرف يقال لحقت
 بالكسر ولحق به لحاقاً بالفتح أدركه
 (الغورية) نسبة للغوري الاسراع

عليهم اثني عشر تقياً حجاجه
 سراء • وهاجر اليهم من مكة ذوو
 الملة الاسلاميه • وفارقوا الاوطان
 رغبة فيسأ أجد لمن هجر الكفر
 وناواه • وخافت قرئش أن يالحق
 صلى الله عليه وسلم بأصحابه على
 الغورية • فأتسمروا بقتله فحفظه
 الله تعالى من كيدهم ونجاه •

(عطر الله قبر الكرم بعرف شدي
 من صلاة وتسليم اللهم صل وسلم
 وبارك عليه)

اي على الوقت المحاضر الذي لا تأخير فيه ولا بطىء (اتسروا) تشاوروا يقال
 اتسروا بذا اذ املوا به وتشاوروا فيه ولا تسار والاستسار المعاورة وكذا التأمر (قتله)
 القتل اذماق الروح وبابة نصر (كيدهم) خدعهم ومكرهم وبابة باع والاسم المكينة
 (نجاه) يقال نجا من الملاك يغو خلاص والاسم النجاه بالمد وقد بقصر فهو ناجي

ط المرأة ناجية ويتمدى بالهمز والضعيف فيقال النجاة ونجيتها (اذن) بالبنا للمفعول
اي اذن الله له اي اطلق له الفعل ويكون الامر اذنا وكذا الارادة (رقه)
الرقب الحافظ المتظر اي حطة وانتظر ﴿ ٦٢ ﴾ والجمع الرقا والرقوب

كرمول وبابه دخل ورقبة أيضا
ورقباننا بكسر الراء فيها (المفركون)
جمع مشرك وهو الكافر يقال اشرك
بالله كفر فهو مشرك ومشركي يتشدد
الياء والاسم الشرك فيها (يوردوه) بضم
الواو من اورد اي يحملوه طاردا (بزعمهم)
مثلث الزاي ظنهم الكاذب او قولهم
الكاذب او اعتقادهم كذلك وبابه نصر
وزعامة أيضا بفتح الزاي (حياض)
بالكسر جمع حوض وجمع أيضا على
احياض (نثر) من باب ضرب وقفل
رمى رميا متفرقا (وحشاه) بالمثلثة هالة
يبدأ أو قبضة بها ثم رمى فهو غطف
تسمير (نور) جبل بمكة فهو الغار المذكور
في القرآن ويعرف شور الطحل كجعفر

وَأُذِنَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْهَجْرَةِ فَرَقَبَهُ الْمُشْرِكُونَ لِيُورِدُوهُ
بِرَّعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَيَّةِ . فَجَرَجَ
عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ التُّرَابَ
وَحَشَاهُ . وَأَمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَارَ ثَوْرٍ وَفَازَ الصَّدِيقُ بِالْمَيَّةِ . وَأَقَامَ
فِيهِ ثَلَاثًا تَحْمِييَ الْحَمَامِ وَالْعَنَاكِبُ حَمَاهُ .
ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ مَطِيَّةٍ .
وَتَعَرَّضَ لَهُ مُرَاقَةٌ فَابْتَهَلَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ

وجل أيضا بالمدنية ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم ما بين غير الى تعالى
نور (فاز) من باب قال ظفر (المعة) المصاحبة (الحمام) جمع حمامة تقع على
الذكر والانثى فالهاه للافراد لاللتأنيث وتجمع أيضا على حمام وحمامات (العناكب)
جمع عنكبوت والغالب عليها التأنيث وتجمع أيضا على عنكبونات (تعرض) كتهجد
يصدى وبابه ضرب وتعجب (سراقه) كقائمة ابن مالك المدحجي (ابتهل) ابتها لا تضرع

ودعا فالعطف للتفسير (ساخنت) غاصت وصاغت مثلث من باب باع وقال (قوائم) جمع قائمة اي الاربع (فرسة) يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير فرس فان اردت الاشئ خاصة لم تقل الافرسة بالهاء والجمع افراس ويجمع على خيل على غير لفظه وفي نسخة يعوبه وهو الفرس السريع الطويل او الجواد السهل في عدوه او البعيد القدر في ﴿٦٣﴾ الجري (الصليبة) بالضم الياسية يقال

صلب الشيء بالضم صلابه اشند وقوي فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد (الامان) والامانة بمعنى وقدمان من باب سلم وفهم وامانا وامنة بفتحين فهو آمن وامنة غيره بالمد من الامن والامان (منخه) من باب قطع وضرب اعطاء (مر) من باب رد اجاز (قديد) بضم ففتح موضع (معيد) كاحمد عاتكة بنت خالد (ايتباع) اشتراء (لحم) جمعة لحوم ولحجات بالضم ولحام بالكسر (خباوها) بالكسر ينها واحد الاخيه من وبر او صرف وقيل ومن شعر وهو على عمودين او ثلاثة وما فوق ذلك فييت (حواه) جمعة وحازه واشتمل عليه (البيت) المسكن وجمعة

تعالى ودعاه . فساخت قوائم فرسه في الارض الصليبة . وسأله الامان فمخه اياه .

ومر صلى الله عليه وسلم بقديد على أم معبد الخزاعية . واراد ايتباع لبن او لحم منها فلم يكن شيء من ذلك خباؤها قد حواه . فنظر صلى الله عليه وسلم الى شاة في البيت خلفها الجهد عن الرعية . فاستأذنها في حلبها فأذنت وقالت لو كان بها

بيوت واميات وامايث وتصغير بيت بالفتح او بيت بالكسر والعامية تقول بيوتين (خلها) بشد اللام منعها من الخروج للرعي يقال خلفه ورأه تخلف عنه اي تأخر (الجهد) بفتح الجيم وضها المزال والمشقة (الرعية) كطية الخروج للرعي (استأذنها) طلب منها الاذن (في حلبها) يسكون اللام مصدر حلب من باب قتل (أذنت) اي

اطلقت له النمل والاسم الاذن (حلب) بفتح اللام وسكونها لين ويطلق على المصدر (اصبتاه) نلأه (مسح) امرٌ بيده ومصدره المسح (ضرعها) بالفتح وهو لذات الظلف والحف كالقدي للمرأة والجمع ضروع كفلس وفلوس (درت) من باب قتل وضرب كثرلبيها (حلب) ﴿ ٦٤ ﴾ واحتلب فهو حالب وهم حلبه

يفتحتين (سقي) من باب رمي واستقى
 مثله (اكل النخ) بعد ان سقي ام معبد
 حتى رويت (وصب) كاوصب دام
 وثبت ومصدره الوصب (حلب) مرة
 ثانية فشرى عللا بعد نهل ثم حلب من
 ثالثة (وملا) من باب قطع فهو ملو
 ودلومي كنغلي وكوزملان (الاناء)
 الوعاء والآنية الاوعية جمع الاناء وجمع
 الجميع الاواني (غادره) تركه وبابة ضرب
 فهو غادر وشدر كصمر (آية) علامة
 او معجزة دالة على صدق نبوته ورسالته
 والجمع آي وآيات وآي (العجب)
 بابه تعجب وتعجب واستعجب وشيء عجب
 اي يعجب منه وبعبارة والعجب والعجاب
 بالضم الذي يعجب منه وكذا العجاب

بشد الجيم وهو اكثر وكلنا الاعجوبة والعجايب والعجاب مبارك
 (اقصاه) غاية (آني) بفتح فند اي من اين لك (هذا) اللبن والحال انه
 (لاحلوب) ما يحلب والحلوبة كذلك (تبض) بفتح الباء وكمرها تبميل بضاً
 بالفتح وبضوضاً بالضم وبضضاً (قطرة) تنطه والجمع قطرات (لبنيه) نسبة اللبن

(مبارك) ذو بركة وخير يقال بارك الله فيه فهو مبارك والاصل مبارك فيه وبريك أيضاً مبارك فيه ﴿٦٥﴾ * (كذا وكذا) كذا يكون كناية

عن مقدار الشيء وعدته يقال اشتري الأمير كذا وكذا عبداً ويكون كناية عن الأشياء يقال فعلت كذا وفعلت كذا فان فعلت فعلت كذا وكذا فلتعدد الفعل والاصل دائم ادخلت عليه كاف التشبيه بعد زحل معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به كما ذكرنا بقوله حكمت النخ وهو معرفة فلا تدخله ال (حكمت) ذكرت وحكوت الحديث احكوت كحكمتها عكبه (جثمانه) الجثمان بالضم ومكون المثلثة هو الجثمان بالضم والمهمل وقيل بالمثلثة النحس وبالمهمله الجسم والجسد (صاحب قریش) أي المرسل فيهم (اقسم) اقساماً حلف (بكل راكبه) بحسب راعه اذ كان كافراً ويزعم ان اللات اله معبود والعربي كذلك وفي نسخة اليو اي بين والجمع الآية (واتبعة) وتبعة عطف تنصير (ارجاؤها) جمع رجا بالنصر وهو الناحية مطلقاً او ناحية البشر وليس مراد او يد (تلقاه)

مبارك كذا وكذا حكمت جثمانه ومعناه . فقال لها هذا صاحب قریش وأقسم بكل إلهية . على أنه لو رآه لآمن به واتبعه وأذناه .

وقدِمَ صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول وأُشْرِقَتْ بِهِ ارجاؤها الزكية . وتلقاه الانصار ونزل صلى الله عليه وسلم بقباء وأسس مسجدها على نقواء .

(عطر الله قبره الكريم بعرف شريفة من صلاته وتسلم اللهم صل وسلم وبارك عليه)

وكان صلى الله عليه وسلم أكل الناس خلقاً وخلقاً ذات

— ٥ — تلحين الصبح استقبله (قباء) بالضم مقصور وممدود موضع بقرب المدينة نحو ميلين من جهة الجنوب (أسس) تأسيساً (خلقاً) بالفتح خلقه وشكلاً (خلقاً)

بضمتين وتسمى اللام بحجة (مربع) كرسول اي ربعة ليس بالتصير ولا بالطويل
 البائن فلا ينافي انه الى الطول اقرب وكونه ربعة أمر تقريبي (القامة) القوام
 والاعتدال وعرض الطول (ابيض اللون) اي ذا بياض ولكن ليس بالامهق
 الشديد البياض واللون هيئة الجسد وصفة والجمع اللان (مشرباً) يسكون العين
 وقفها مزوجاً (مجمة) فكان ازهر اللون (واسع) ووسيع منمع (اكملها) اي
 بين الكحل وهو الذي يعلو جفون * ٦٦ * عنده سواد مثل الكحل من

وصفات سنه . مَرُبُوعَ الْقَامَةِ اَيْضَ
 اللَّوْنُ مُشْرِبًا بِجُمْرَةٍ وَاسِعَ الْعَيْنَيْنِ
 أَكْمَلَهَا أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ قَدْ مُنِحَ
 الرَّجَجُ حَاجِبَاهُ . مُفَاجَّجَ الْأَسْنَانَ
 وَاسِعَ الْقَمِّ حَسَنَةً وَاسِعَ الْجَبِينِ ذَا
 جِبَّةٍ هَلَالِيَةٍ . سَهْلَ الْحَدِيدِ يَرَى
 فِي أَنْفِهِ بَعْضُ أَحَدِ بَدَائِبِ خَسَنَ

غير اكتمال فهو ادمع اي شديد سوادها
 خلفه (اهدب الاشفار) اي طويل
 شعرها فان الاشفار في حروف
 الاجفان التي يثبت عليها الشعر وهو
 في العينين واحدا شدة (الذجج) دقة
 في العينين وطول فم وأرج (حاجباه)
 الحاجبان وهو العظم فوق العينين
 في العينين والجمع حاجبان (مفلج)
 كمنفل منفرح الاسنان جمع من
 ونجح الجمع احسن والسن مؤنثة وتصغرها

صغيره وبعبارة والفج في الانسا ينتحنين فباصد ما بين النايان
 والرباعيات وبابة طرب ورجل افلج وامرأة فلجاء (واسع القم) بتثليث الفاء وقد
 تعدد الميم يفتح الكلام ويختتمه باشدافو (الجبين) ال جسمه فيشمل الجبينين
 وما اكنتنا الجبهة من بين وشال (سهل الخدين) اي غير مرتفع الوجنتين
 والخدان والخدنتان بالضم ما جاوز مؤخر العينين الى منتهى الشدق او اللان يكتنفان
 الانف عن بين وشال او من لدن المنجر الى اللحي يسكون الحما (يري) بالبنا
 للمرسول (أنفه) الانف المعطس جمعة انف واناف وأنوف (احد بداب) ارتفاع

(العرنين) بالكسر الالف او ما صلب من عظمه او ماتحت مجمع الحاجبين او
اوله حيث يكون اللحم وقد يطلق على الالف (افناه) بالالف طوله مع دقة
ارنبته وارتفاع قليل في وسطه (بعده) واسع وعريض (المنكين) ثنية منكبه
كجملس وهو مذكر جمع عظم العضل والكف (سط) يفتح فمكون واسع (الكفين)
ثنية كف وفي الراحة مع الاصابع سميت بذلك لانها تكف الانبي عن البدن
جمعها اكف وكفوف وفي مؤنثة (ضخم) يفتح فمكون عظيم وبالمخطف وضخا ايضا
وفن عيب وضخامة فهو ضخمن * ٩٧ * وضخام بالضم والمجمع ضخام بالكسر
وامرأة ضخمة والمجمع ضخمات بالمكون

الْعَرْنَيْنِ أَفْنَاهُ . يَبْعِدُ مَا بَيْنَ الْمَسْكِينِ
سَبْطُ الْكَفَيْنِ ضَخْمٌ الْكَرَادِيْسِ قَلِيلُ
لَحْمِ الْعَقَبِ كَتَّ اللَّحْيَةِ عَظِيمُ الرَّأْسِ
شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ الْأُذْنِيَّةِ . وَيَبِينُ
كَتْفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّورُ
وَعَلَاهُ . وَعَرَقُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كفة وكناه مع التشديد هما ورجل كت اللحية وفي بالكسر الدهر الثابت على
الذقن والمجمع لمي بالكسر والضم (عظيم) ضخم (الراس) وذلك يدل على النجابة (شعر)
الدهر بالمكون للانسان وغيره جمع شعور وبالفتح جمعة اشعار (الفحة) شحمة
الاذن ما لان في اسفلها وهو معلق القرط (الاذنية) نسبة للاذن بضمتين وتسمى
النال تخفيفا وفي مؤنثة والمجمع الاذان (خاتم النبوة) اخيف لما لكونه من طلا ما بها
وقد اعتدوا في الكتب السماوية وكان الى اليسار اقرب وكان مثل بيضة الحمامة وفي رواية
مثل زر الجملة والصحيح انه لم يكن طويلا كتابة (عرق) يفتحون ما يرشح من جلد

(كالؤلؤ) كدهد حناء. ومضافاً جمع ﴿٦٨﴾ لؤلؤ وفي الزرة ويجمع أيضاً

كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرَفُهُ أَطْيَبُ مِنَ النَّفْحَاتِ
الْمِسْكِيَّةِ . وَيَتَكَفَّأُ فِي مَشْيَتِهِ كَأَنَّمَا
يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ارْتَقَاهُ .

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَافِحُ
الْمُصَافِحَ بِيَدِهِ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ الْيَوْمِ
رَاحَةً عَهِرِيَّةً . وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ
الصَّبِيِّ فَيَعْرِفُ مَسَّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ
الصَّبِيَّةِ وَيَذَرَاهُ . يَثَلَاثُ وَجْهَهُ
الشَّرِيفُ تَلَالُؤُ الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ
الْبَذْرِيَّةِ . يَقُولُ نَاحَهُ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ
وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ .

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ
الْحَيَاءِ وَالنَّوَاضِعِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَرْفَعُ
نُوبَهُ وَيَحْلِبُ شَاتَهُ وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ

عَلَى لَآكِي (أ. ب.) اشده طيباً (النفحات)
جمع نفحة يفتح فسكون بمعنى رائحة طيبة
(المسكية) نسبة للمسك نوع من
الطيب فارمي معرب وكانت العرب
تسميه المشوم وهو عديم افضل
الطيب يذكر ويؤث (يتكفأ) كيتقدم
يحمل الى الامام (مشية) بالكسر اي
هيئة مشية (ينحط) يتزل ويأخذ المنزل
(من) في (صبيب) ينتحط من عتد من
الارض (ارتقاء) ووقاه صعد (يصافح)
المصافحة والمصافح الاخذ باليد (يجد)
يلقي (سائر) جميع او بقية (رائحة)
في والريح بمعنى (عهرية) يفتح فسكون
نسبة للعهر وهو النرجس والباهون
ونبت آخر (يسرف) بالياء للفعل
(مسه) الجس الانضاء باليد الى الشيء
لمعرفة حاله وبأية فهم ورد وتعب وفشل
(ثقة) شبه وفي كلمة تمويه يقال
هنا ثقة ومثله كما يقال شبه وشبه
(يسر) خلق (شديد) قوي وكثير
(الحياء) يقال استحيي واستحييت يا حيوات

أهلو

يعني من الحياء وهو الانقياض والانتراط (النواضع)

الذل والمخضوع (يخسف) يخترق وبأية ضرب فهو خفاف (يسير) يقال سار

هم سيرة حسنة والسيار بالفتح من السير (سرية) كدابة شريفة (محبة) يقال احبه
 فهو محب واستغبة مثله وجبة نجبة بالكسر فهو محبوب (يجلس) يتعد وقبل الجلوس
 غير القعود فالجلوس الانتقال من سفل الى علو والقعود بالعكس وحيثما فيقال
 للنائم ان الماجد اجلس وللعاثم اقع (يعود) يزور مصدره العيادة بالكسر فالرجل
 عائد وجمعة عوائد والمرأة * ٦٩ * عائدة وجمعها عود بجلف الالف

(مرضاهم) جمع مريض ويجمع ايضا على
 مرض بالكسر ومراضي بالفتح والمرض
 اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها
 واعتدالها وهو المغم وبابة نسب (يشبعه
 الخ) يضم ففتح ففتح ففتح يخرج معهم
 للشيء والجنات جمع جنازة بالكسر وهو
 الميت على السرير وتفتح فان لم
 يكن عليه الميت فهو سرير ونعش
 او بالكسر الميت وبالفتح السرير او
 عكسه (يجتر) من باب ضرب يستعقر
 واحقرق استعقر بمعنى وحقر تخفيرا
 صفه (ادفنه) حط رتبته حتى التصق

أَهْلِهِ بِسِيرَةٍ سَرِيَّةٍ • وَيَجِبُ الْمَسَاكِينُ
 وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيُشَبِّعُ
 جَنَائِزَهُمْ وَلَا يَحْفَرُ قَبْرًا أَدَقَّعَهُ الْفَقْرُ
 وَأَشْوَاهُ • وَيَقْبَلُ الْمَعْدِرَةَ وَلَا يُقَابِلُ
 أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَيَمْشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ
 ذَوِي الْعُبُودِيَّةِ • وَلَا يَهَابُ الْمُلُوكَ
 وَيَغْضَبُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَرْضَى لِرِضَاهُ •
 وَيَمْشِي خَلْفَ أَصْحَابِهِ وَيَقُولُ خَلُّوا

بالدعاء بورن الحمراء التراب ذلا والدعق بفتحين شوه احوال الفقر وبابة
 نسب (اشواه) وشواه بمعنى اي جملة صغيرا في اعين الناس حقيرا (يقبل)
 ويتقبل بمعنى والمصدر القبول (المعذرة) يقال عذره في فعله من باب ضرب والاسم المعذرة
 كالغفر والمعذري رفع عنه اللوم في ما صنع (يقابل) يواجه (يكره) يفتح الياء
 وضها (الارملة) التي لا زوج لها (العبودية) الرقية (يغضب) من باب طرب
 ومغضبة كتهربة ضد يرضى والرضى ضد السخط (خلف) وراء (خلوا) بالفتح اتركوا

(الروحانية) نسبة للروح (يركب) يملو وبابه جمع وركوباً ومركباً بالفتح (البعير)
يشمل الجمل والناقة كالإنسان للذكر والائى (البغلة) اثنى البغال جمعها بغلات
وبغال ايضا والذكر بغل وجمع القلة ابغال والكثرة بغال واسم الجمع بهغلاء (الحمار)
البعير جمعة حمير وحمر كقفل وحمر بضمتين وخمرات وأحمره وربما قالها للانثى
حماره (اهداه) أكراماً له فهو هدية * ٧٠ * وهي الهدايا وأهدي له واليه

(يعصّب) بابه ضرب تعصّباً يذد
(بطنة) مذ كرضد الظهر وتأتي لغة
(الحجير) ال جنس فيصدق بالمتعدد
أي طلعة قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن
يطوننا عن حجير حجير فرقع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بطون حجير
(الجوع) زهداً منه صلى الله عليه وسلم
(مفاتيح) جمع مفاتيح (الخزائن) جميع
خزائنه بالكسروية والخزائن ما يحل فيها
الأمال وجمع الخزائن الخزائن (راودته)
مرادته ورواداً من باب قائل أي

ظهري لللائكة الروحانية ويركب
البعير والفرس والبغلة والحمار
الذي بعض الأولك إليه أهذه
ويعصّب على بطنه الحجير من الجوع
وقد أوتي مفاتيح الخزائن الأرضية
ورأودته الجبال بأن تكون له ذهباً
قأباه

وكان صلى الله عليه وسلم يُقَلُّ اللغو

ويبدأ
وقد للأرض عظم وطال فان انرد فأكمة اوقنة بضم فعد وجميع أيضاً على
لجبل واجبال (الشم) المرتبة (تكون) تصير (ذهباً) معروف وهو مذكر
وربما أنثى (يقل) بضم فكسرضد يكثر (اللغو) الكلام يقال لنا الرجل تكلم باللغو
وهو اختلاط الكلام ونهاية تكلم به وبسبارة اللغو واللغا كالتى المنط ومالا يعنى به
من كلام وغيره كاللغوى كسكري

(يبدأ) بتقديم (لتيه) استقبله وصادفة من باب نصب لقيا ولقي بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المد ولقي بالكسر والقصر (يطيل) يضم الياء من اطلال يد (الصلاة) واخذة الصلوات (ينصر) يضم ففتح فشد ضد يطول يقال قصر الشيء ضد طال يقصر بالضم قصرا بوزن غنم (الجمعية) مثلت الميم نسبة الى الجمعية كذلك وتجمع على جماعات كذلك (يتألف) * ٧١ * (النج) اي يستجلب النعم ومحبهم له (يخرج)

بلاذهب وبابة تنفع ومزاحة بالنفع والضم والاسم المزاج بالضم والمزجة المزة ومزاحة مازجة ومزاحة من باب فاعل واما المزاج بالكسر فمصدر مازحه (حقا) عن البيت مرسية قال قالوا يا رسول الله انك تبتدعينا فقال نعم غير اني لا اقول الا حقا (وقف) سكن من باب وعد ووقوف (جواد) واحد الجواد يقال جاد الفرس حودة بالضم والنجم فهو جواد وخيمة جواد وجياد بالضم وهو من اضاف كلف المشبه به المشبه (الاطراد) والمطارد الاجراء للسباق ومطاردة الاقران

وَبَدَأُ مِنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَ الْجَمِيعَةَ . وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ وَيُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ وَيَنْزُحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَرْضَاهُ . وَهَاهُنَا وَقَفَ بَنُو جَوَادٍ الْمَقَالِ عَنِ الْأَطْرَادِ فِي الْحَلَبَةِ الْيَاكِنَةِ . وَبَلَغَ ظَاعِنٌ الْأَمْلَاءَ فِي فِدَا فِدِ الْإِبْضَاحِ مُنْتَهَاهُ .

بعضهم على بعض وهم فرسان الطراد (الحلبة) كالضربة خيل تجمع للنساق من كل اوبى أي ناجية لا من استبطل واحد والكلام فيه وما به على الضمير (اليانية) نسبة للبيان بمعنى المنطق النصح المعرب عما في الضمير اذ البيان المنطق والسن وفي الحديث ان من البيان لسحر لحرمان فلان ايمن من فلان اي أفصح منه (بلغ) وصل (ظاعن) اسم فاعل من بالظعن بمعنى ارتحل وسار وبابة قطع وظعننا بفتحين (فدا فدا) كمناعل جمع فدا فدا كمناعل وهو الفلاة والمكان الصلب الغليظ المرتفع والارض المحتوية (الايضاح) التبيين (منتهاه)

غاية (باسط) فاعل من بسط من باب ضرب (الدين) مذهب الملف والمخلف
في ذلك مشهور (العطية) الشيء * ٧٢ * المعطي (تزه) نقس (الاحدية)

(عطر الله قبره الكريم بعرف شدي
من صلاة وتسلم الله صل وسلم
وبارك عليه)

الله يا باسط الدين بالعطية .
يا من اذا رُفِعَت اليه اُكْفُ العبد
كفاه . يا من تزه في ذاته وصفاته
الاحدية . عن أن يكون له فيها
نظائر وأشياء . يا من تقرّد بالبقاء
والقدم والازلية . يا من لا يرجي
غيره ولا يعول على سواه . يا من
استند الانام الى قدرته القيومية .
واشدد بفضل من اشترشده واستهداه .
نسألك بأنوارك القدسية .
التي ازاحت من ظلمات

نسبة للاحد بمعنى الواحد (نظائر) جمع
نظير وهو المثل والنظر كالبرلغة فيه
كالسديد والند (الاشياء) جمع شبه
بالكرم وبالتحريك وكامير وهو المثل
وليس الجمع مراداً بل لا نظيره له ولا
شبهه (البقاء) فلا يلحقه العدم (والقدم)
فلا ابتداء لوجوده (لا يرجي) لا يقصد
ويأمل (يعول) عطف تفسير يقال
عولت على الشيء تعويلاً اعتمدت عليه
وعولت به كذلك (سواه) غيره (استند)
من باب دخل وسند الى الشيء . بمعناه
وقلان سند اي معتمد (الانام) بالفتح
الانس والحين وقيل ما على وجه الارض من
جميع المخلوق (القيومية) نسبة للقيوم اسم من
اسماء القيوم والقيام بفتح وشد الذي لا تدله
من اسماء عز وجل (أرشد) الرشد
والرشاد الصلاح وهو ضد الفل والضللال
يقال رشد يرشد كعمد يعمد رشدا بضم
الراء (استرشد) طلب منه الرشد يقال
استرشدته فأرشدني الى الشيء وعليه وله

(واستهداه) طلب منه الهداية أي الرشاد فالعطف مرادف (ازاحت)
وزاحت ابعدت وأذهبت وبأية قال وسار (ظلمات) الفلك

بضم اللام جمع ظلمة بمكون اللام وضما وتجمع أيضا على ظلم وظلمات بالفتح وظلمات بالمكون (الشك) ﴿٧٣﴾ ضد اليقين وبأية رد (ودجاء)

عطف تفسير وبأية سي والكلام على التشبيه (توسل) تقرب والتوسل والتوسيل بمعنى (أمن) كضرب ضد الخوف والأمانة بفتحين مثله (مفيدة) معروفة وجمعها سنين بجذف الهاء وسنائن ويجمع السفين على سنن سميت بذلك لأنها تمنع الماء أى تقدر (السلامة) الخلوص والنجاة فالعطف للتفسير وبأية تعب (حملة) ككبه جمع حامل يقال حملة العرش وحملة القرآن (شريعتة) الشريعة والشرع والشرعة بالكسر الدين (المناقب) جمع منقبه كمنبه النعل الكرم ضد المظلة (توفقنا) التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد واعتوقفت الله ما آتته التوفيق (الاعمال) جمع عمل (لاخلاص النية) أى النية الخالصة من الريا (تنجج) بضم فسكون تقضي يقال نجج الحاجة قضاءها ونججت الحاجة قضيت (الحاضرين)

الشك دُجاء . وتوسل اليك بشرف الذات المحمدية . ومن هو آخر الأنبياء بصورته وأولهم بمعناه . وبآله كواكب أمن البرية . وسفينه السلامة والنجاه . وبأصحابه أولي الهداية والافضلية . الذين بذلوا نفوسهم لله يبتغون فضلا من الله ويحمله شريعته أولي المناقب والخصوصية . الذين استبشروا بنعمة وفضل من الله . أن توفقنا في الأقوال والأعمال لاخلاص النية . وتُجمع لكل من الحاضرين مطلبه ومناه . وتخلصنا

المقيمون جمع حاضر يقال فلان حاضر بموضع كذا أى مقميه (مطلبه) مطلوبة وهو مصدر مفسر بما بعد (تخلصنا) تنجينا يقال خلاص من كذا تخلفه فجاء فتمخلص

(أسر) فيد وهو مصدر أسر من باب ضرب (الشهوات) جمع شهوة وهي اشتياق النفس إلى الشيء (الادواء) الأمراض جمع داء وهو المرض يقال داء بداء يخاف يخاف دأيا أي لم يمرض (القلبية) كالحمى (تحقق) تصدق يقال حقق قوله وظنه تحقيقاً صدقة (الآمال) جمع أمل ﴿٧٤﴾ وهو الرجا يقال أمل خبره

بأمل بالضم أملاً ينتحين وأمله أيضاً تأملاً (تكفينا) مصدره الكفاية يقال كفاه مؤنثة يكفيه كفاية (مدلحة) كملطنة داهية ثقيلة كثيفة (بليه) البلية والبلوي والبلاء واحد والجمع البلايا (أهواه) جملة ما رواه يقال هو ي من باب ري سقط إلى أسفل طاهوي مثله (هواه) الهوي المتصور هو النفس والجميع الهواه (تستر) تغطي وبابة نصر (حصن) عينة وضيق صدره فغطف التي بالكسر طوى للتفسير وبابة طرب (عجزه) ضعفه وبابة ضرب ومفجراً يفتح الجيم وكسرهما ومعجزة كذلك (نهل) (نيسر) عز) فهو عزير إذا قل فلا يكاد يوجد (ذره) ذرى الشيء بالضم أطالوه الراحلة ذرة بكسر الدال وضما

من أمر الشهوات والاذواء القلبية .
وتحقق لنا من الآمال ما بك ظنتاه .
وتكفينا كل مذلهم وبليه . ولا
تجعلنا من أهواه هواه . وتستر
لكل منا حصره وعجزه وعيه .
وتسهل لنا من صالح الأعمال ما عز
ذراه . وتذني لنا من حسن اليقين
قطوفاً دانية جنية . ونمحو عنا كل
ذنب جيناه . ولتم جمعنا هذا من
خزائن منحك السية . برحمة
ومغفرة وتديم عمن سواك غناه .

(تذني) بصم فسكون تقرب وبابة ساء (قطوفا) بالضم جمع قطف بالكسر وهو العنقود بالضم اللهم
واما القطاف بالكسر والفتح فوقه القطف (دانية) متدلية قريبة (جنية) كملطنة فجي (نمحو)
تحري و بابة ري وعلا ويجهاد أيضاً فهو مجعو ومجى وإحيى منه وإمحي لغتة فيه (ذنب) أثم
جمعة ذنوب (جيناه) جرّاه ما تركناه يقال جنى الذنب عليه مجذو جناية جره اليه (برحمة)

تعطف بالحسان والمرحة * ٧٥ * كذلك وقد رحمة بالكرم رحمة ومرحة

(مغفرة) ستر او محواً والمغفرة والغفران
والغفر بمعنى واستغفر ذنبه مثله فهو غفور
(مقاماً) قدراً (مزية) فضيلة يتناز
بها عن غيره (مواهبك) جمع هبة وهي
العطية بلا عوض (آمن) يفتح فشد
او مد فكسر فعل دعا (الروعات)
جمع روعة كضربة بمعنى فزعه فالروع
الفرع وبابة قال (السرعة) بالضم
ولاة الامور جمع راع قيل لهم رعاة
لقيامهم بتدبير الناس وسياستهم (الرعية)
الناس (الاجر) الثواب (جبل
النخ) حيث تسبب في قراءة هذا المولد
الشريف وانفق من طيب ماله ما اولم
به للمحبين لسماح قصته (اليوم) او
الليلة ويطلق اليوم على الوقت والمحين
نهاراً او ليلاً وحديث فلا عطف
(رخية) واسعة الخير (غيتاً) الغيث
المطر (انسياب) سيلان وجريان يقال
ساب الماء جري فهو سائب (سيبه) يفتح
فصكون عطائره (السبب) يفتح فسكون
نفث المغازاة والارض المستوية البهية (ناسج)

اللهم انك جعلت لكل سائل مقاماً
ومزية . ولكل راجع ما امله ورجاه .
وقد سالناك راجين مواهبك الدنيئة .
فحقق لنا ما منك رجونا . اللهم
آمن الروعات واصليح الرعاة
والرعية . واعظم الاجر لمن جعل
هذا الخير في هذا اليوم واجزاه .
اللهم اجعل هذه البلدة وسائر بلاد
المسلمين آمنة رحية واسقنا غيثاً يعم
انسياب سيئه السبب ورباه .
واغفر لنا مسج هذه البرود الخيرة
المولدية . جعفر من الى البرزنجي
نسبه ومثناه . وحق له الفوز
بقربك والرجاء والامنية . واجعل

جامع ومؤلف الصناعة وبانة ضرب ونصر (المجبرة) المنيحة المحنة (حضر) بن حسن

(مقيلة) بفتح فكسر والمراد مطلق الإقامة ﴿ ٧٦ ﴾ * بدليل المعطوف وان

مع القرين مقيلة وسكناء . واستر
له عيبة وعجزة وحصره وعيه .
ولكاتبها وقارئها ومن أصاخ متمع
اليه واصفاه . وصل اللهم وسلم على
أول قابل للتجلي من الحقيقة
الكلية . وعلى آله وأصحابه ومن
نصره ووالاه . ماشئت الأذان
من وصفه الذري بأقراط جوهريه .
وتحلت صدور المحافل المنيقة بعقود
حلاه .

صلى الله على محمد صلى الله على محمد
صلى الله عليه وسلم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين

كان في الاصل النوم نصف النهار
والقيلولة مثله وبابة باع (كاتبها) من
باب نصر وكتاباً ايضاً وكتابة (قارئها)
اسم فاعل قرأ الكتاب قراءة وقرأنا بالضم
(اصاخ) استمع (واصفاه) اماله فالعطف
للتفسير وبابة عدا ورمي وساو صدي وصفها
ايضاً (قابل) اسم فاعل قبل من باب نصب
قبولاً بالفتح (التجلي) الظهور والاطلاع
على الحقائق والاسرار (الحقيقة الكلية)
اي الانسان (شئت) بضم فقد زينت
وشئت المرأة فتشئت في مثل قرطها
فتقرطت (اقراط) كاحمال جمع قرط
كفعل وهو ما يعلق في شحمة الاذن
ويجمع ايضاً على قرطة كعنبه وقراط
بالكسر كرماح (جوهريه) نسبة للجوهر وهو
كل حجر يستخرج منه شيء يتففع به
(تحلت) تزينة (المحافل) جمع محفل
كجلس وهو محفل القوم ومجتمعهم
(عقود) بالضم جمع عقد بالكسر وهو
القلادة (حلاه) بضم الحاء وكسرها مع
تخفيف اللام في الصيغة يقال حلبت المرأة
من باب رمي حلياً ساكن اللام ليست

الحلية وتحلت كذلك وبعبارة وحلبت الرجل صيغته وحلبت المرأة من باب رمي وحلوتها
من باب صا جعلت لها حلياً والحمد لله على كل حال وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وصحبه وآل

قال المؤلف بلغه الله تعالى مناه قد تم تبيضة يوم الأحد المبارك الموافق ٢٨
من جمادى الثاني سنة ١٣٢١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان ربك رب العزة عم يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

✽ بيان ما طبع من مؤلفات الشارح أيده الله تعالى ✽

عدد

- ١ هذا الكتاب المجليل الذي هو على أكمل شكل جميل
- ١ المحاسن المجيلة على ابن تركي على العشماوية
- ١ النفائس الدرية على متن العشماوية
- ١ الطارف والثالد على شرح الاجرومية للشيخ خالد
- ١ الفتح القريب الوافي في علمي العروض والقوافي
- ١ تشطر المهرية للبوصيري ويليه تخميس ثمانية العلامة الاياري
- ١ تشطر البردة والقصة العائشة وتخميس مائة المحوافي وخبرهم
- ١ فريضة التبيان في حفظ صحة الانسان وبعض انظام حسان
- ١ المحلل الهية في العقائد التوحيدية
- ١ النفائس الدرية تشطير الد وإن المسمى بالدرة المصرية

❦ وبيان ما سيطع منها ان شاء الله تعالى ❦

- ١ بغية المالك على اقرب الممالك
- ١ خلاصة الاماني على رسالة ابن ابي زيد القيرواني
- ١ حراة اهل الزمن لزوال المم والشجن تشطير القصيدة الشرفية
- ١ الديوان المسمى بلوغ الأمل في المرائي والغزل
- ١ الديوان المفرد التخييس في بديع التشطير والتخييس
- ١ المعاني المجيلة في اعراب البسالة
- ١ تخييس البردة وبعض انظام
- ١ المراقي الاولى على حاشية العشماوي على الاجرومية
- ١ منه البرالمعين في المعانيات باعراب حروف اسماعيل واسماعيلين



Bibliotheca Alexandrina



0382626